منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

إستراتيجية اليونسكو للإجابة على تحديات فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز

منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

إستراتيجية اليونسكو للإجابة على تحديات فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز

أيلول\ سبتمبر ٢٠٠٨

قائمة المختصرات

AIDS	متلازمة نقص المناعة المكتسب؛ الإيدز (السيدا)
ART	العلاج المضاد للفيروسات العكوسة
DAC	لجنة المساعدة الإنمائية
DESD	عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة
DFID	إدارة للتنمية الدولية البريطانية
EFA	التعليم للجميع
FRESH	تركيز الموارد من أجل صحة مدرسيّة فعّالة
FTI	مبادرة المسار السريع
GTT	فريق العمل العالمي
HIV	فيروس نقص المناعة البشرية
IATT	فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس ومرض الأيدز
ICT	تكنولوجيا المعلومات والإتصالات
IDP	النازح داخليا
IIEP	معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية
ILO	منظمة العمل الدولية
LIFE	مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات
MDG	هدف إنمائي للألفية
NGO	منظمة غير حكومية
OECD	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
PRSP	دراسة إستراتيجية الحدّ من الفقر
TTISSA	مبادرة تدريب المعلّمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
UN	الأمم المتحدة
UNAIDS	برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)
UNDAF	إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية
UNDP	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
UNESCO	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة–اليونسكو
UNFPA	صندوق الأمم المتحدة للسكان
UNGASS	دورة الجمعية العامة الإستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز
UNHCR	مفوّضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
UNICEF	منظمة الأمم المتحدة للطفولة– اليونيسيف
UNIFEM	صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة
UNLD	عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية
UNODC	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
USAID	وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية
WPHRE	البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان
WFP	برنامج الأغذية العالمي
WHO	منظمة الصحة العالمية

المحتويات

تمهيد ٤

فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز في السياق ٦

الأجوبة العالمية ٨

إسهام اليونسكو ١٠

الرؤية الإستراتيجية ١٢

المبادئ ١٤

الغاية والأهداف ١٦

الأعمال الأساسية ضمن أجوبة اليونسكو ١٨

١ – الترويج والدعم للسياسات والممارسات المستندة الى الأدلة ١٩

٢ – توجيهات في مجال السياسة والبرمجة ٢٠

٣ – الدعم التقني وتعزيز القدرات ٢٢

٤ – التنسيق والمواءمة ٢٤

٥ – رصد التقدّم المحرز وقياسه وتقييمه ٢٥

كيف ستطبّق اليونسكو الإستراتيجية؟ ٢٦

رصد أجوبة اليونسكو لفيروس ومرض الإيدز وتقييمها ٣٠

الخاتمة ٣٢

الهوامش ٣٤

المراجع ٣٦

الملحق رقم ١:
المراحل الأساسية لبرامج اليونسكو في الإجابة على تحديات فيروس ومرض الإيدز وسياساتها ٤٠

الملحق رقم ٢:
توزيع العمل في مجال الدعم التقني التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ٤٦

تمهيد

ظهر مصطلح «الإيدز» للمرة الأولى منذ حوالى ٢٥ سنة وشهد العالم منذ ذلك الوقت إنجازات جوهرية في الرد على تحديات هذا الوباء وسجّل اختراقات علمية هامة، لا سيما في تطوير العلاج المضاد للفيروسات العكوسة. كما ارتفع مستوى حشد الموارد على نحو لم يسبق له مثيل والتأم العديد من القوى المختلفة لتنسيق فعالية الأجوبة او الإرتقاء بها.

لكن، على الرغم من هذا التقدّم الكبير، فإنّ عدد المصابين بالإيدز اليوم يناهز الـ ٤٠ مليون شخص ولا يحصل إلاّ شخص واحد فقط من أصل عشرة على العلاج والخدمات الوقائية المتوفرة. كما يشكّل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ سنة نسبة ٥٠ في المائة من الإصابات الجديدة، بينما أمست الشابات والفتيات عرضةً لفيروس نقص المناعة البشرية بشكل متزايد ومتفاوت من جرّاء إنعدام المساواة بين الجنسَين والأدوار التقليدية المنوطة بهما. بموازاة ذلك، لا تزال شرائح المجتمع التي تضطلع بدور أساسي في تحريك قوى الوباء– محترفو الجنس وزبائنهم، والأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن، ومثليو الجنس من الرجال، والسجناء– مستبعدة بشكل مقلق عن الإستجابات الوطنية.

لا يمكن أن يهدأ لنا بال عندما يتعلّق الأمر بفيروس ومرض الإيدز. إذ لا بدّ لنا من التحرّك بشكل حاسم، لا سيما من خلال توسيع الجهود الوقائية وتكثيفها على نطاق واسع بالتوازي مع الاضطلاع بأنشطة تهدف إلى تعميم الانتفاع بالعلاج والرعاية والدعم وإلا لاستمر الوباء في الإنتشار وبتهديد المكاسب الإنمائية التي حققناها بعد جهد جهيد وآفاق التنمية المستدامة في المستقبل.

توضّح الإستراتيجية المعدلة التي نستعرضها في هذه الوثيقة كيفية اضطلاع اليونسكو بمهامها في سياق جهد موسّع ومنظّم، من خلال برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بهدف تعميم الانتفاع بالبرامج الشاملة للوقاية من الفيروس وبالعلاج والرعاية والدعم. وتستند هذه الإستراتيجية الجديدة الى الإستراتيجيتَين السابقتَين اللتين أعدتهما اليونسكو في العامين ٢٠٠١ و٢٠٠٤ وتحرص على أنّ تتنبّه أجوبة اليونسكو للفيروس بشكل دائم الى طبيعة الوباء النشط والمتوسّع والى التغيّرات ضمن السياق الدولي التي تبلور الأجوبة الشاملة وكذلك الى التغيّرات ضمن المنظمة نفسها، وبوجه خاص في مجال إصلاح القطاع التعليمي.

تتميّز هذه الإستراتيجية المعدلة بالصياغة الواضحة للأعمال الأساسية في إطار أجوبة اليونسكو. وتنبع هذه الأعمال من الرؤية والغايات والأهداف والمبادئ المستعرضة في هذه الإستراتيجية، وكذلك من الخبرة المستمدة من عمل اليونسكو الطويل الأمد في هذا المجال. فتعطي هذه الاستراتيجية المعدلة الأولويات للوفاء بمسؤوليات اليونسكو وفقاً لتقسيم العمل في ظل برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز، بما في ذلك مسؤوليتها بصفتها المنظمة الرائدة في مجال الوقاية من فيروس الإيدز في صفوف الشباب والمؤسسات التعليمية، وضمن الإطار الإستراتيجي الذي أعدّه البرنامج المذكور للفترة الممتدة بين ٢٠٠٧ و٢٠١٠ بهدف دعم جهود الدول في تعميم الانتفاع.

تولي اليونسكو مكانة رفيعة للتعليم، إنطلاقاً من إدراكها أنّ التعليم يسهم في تعزيز المعرفة والمهارات الشخصية الضرورية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ويحمي الأفراد والأسر والمجتمعات والمؤسسات والأمم من تأثير مرض الإيدز. بالإضافة إلى ذلك، يسهم التعليم في تخطي الظروف التي تسّهل انتشار الفيروس وفي تعزيز الفهم والتسامح اللذين يعملان على تقليص الوصمة المرتبطة بهذا الوباء والتمييز المُمارس ضد المجتمعات الضعيفة والمهمشة وضد المصابين بفيروس الإيدز.

تنعكس الأهمية المعلّقة على التثقيف في مجال فيروس ومرض الإيدز في الإستراتيجية الجديدة من خلال الدور المحوري الموكل إلى مبادرة العالمية المعنية بالتعليم وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمعروفة بالإنكليزية بالـ EDUCAIDS، وهو جهد تتصدره اليونسكو لدعم تطبيق الإستجابات الشاملة لقطاع التعليم الوطني للوباء، وتُشكّل إحدى الأولويات الرئيسة الثلاث التي اعتمدها مجلس اليونسكو التنفيذي في مجال التعليم للجميع. ويشارك ثلاثون بلداً حالياً في هذه المبادرة، بينما يزداد عدد البلدان الراغبة في الإنضمام إليها. وقد صادقت اللجنة الكاملة للمنظمات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على هذه المبادرة وهي تستفيد من شراكة نامية وواسعة النطاق مع أصحاب المصلحة في قطاع التعليم.

شدّد تقسيم العمل في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز على ضرورة تركيز اليونسكو بشكل أولوي على التعليم، كما هو منصوص عليه في توصيات فريق العمل العالمي التي صادق عليها المجلس التنفيذي لليونسكو (١٧٤/م ت/٢٠٠٦). وفي المستقبل، سيكون هذا التركيز في صلب إستراتيجية اليونسكو، وذلك في إطار التحرّك نحو تعميم الانتفاع.

وفضلاً عن عمل اليونسكو على مستوى إعداد البرامج، قطعت المنظمة أشواطاً كبيرة في تحويل مكان عملها إلى محيط أكثر أماناً وحماية. وجرى تحديث السياسة المتبعة في مكان العمل والخاصة بفيروس ومرض الإيدز بحيث أنّها تدعو إلى زيادة الوعي باستمرار لدى موظفي اليونسكو من خلال تنظيم دورات تدريبية مخصّصة لهذا الغرض. كما تشكّل اليونسكو شريكاً نشطاً في برنامج "UN Cares" الذي يهدف إلى توفير التعليم والرعاية والدعم لموظفي الأمم المتحدة عبر العالم.

جرت مراجعة هذه الإستراتيجية من خلال عملية تشاورية واسعة داخل اليونسكو بحيث أنّها توفر الإطار الملائم لتوجيه أعمالنا في السنوات المقبلة. وانطلاقاً من روح التشاور والتعاون التي تحدونا، أدعوكم جميعاً إلى الإسهام في الجهود التي تبذلها اليونسكو لمنع إنتشار الفيروس ولحماية الأفراد والأسر والمجتمعات والمؤسسات والأمم من أثر الإيدز.

كويشيرو ماتسورا
المدير العام
اليونسكو

فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في السياق

الخريطة ١: لمحة عالمية عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، للعام ٢٠٠٥

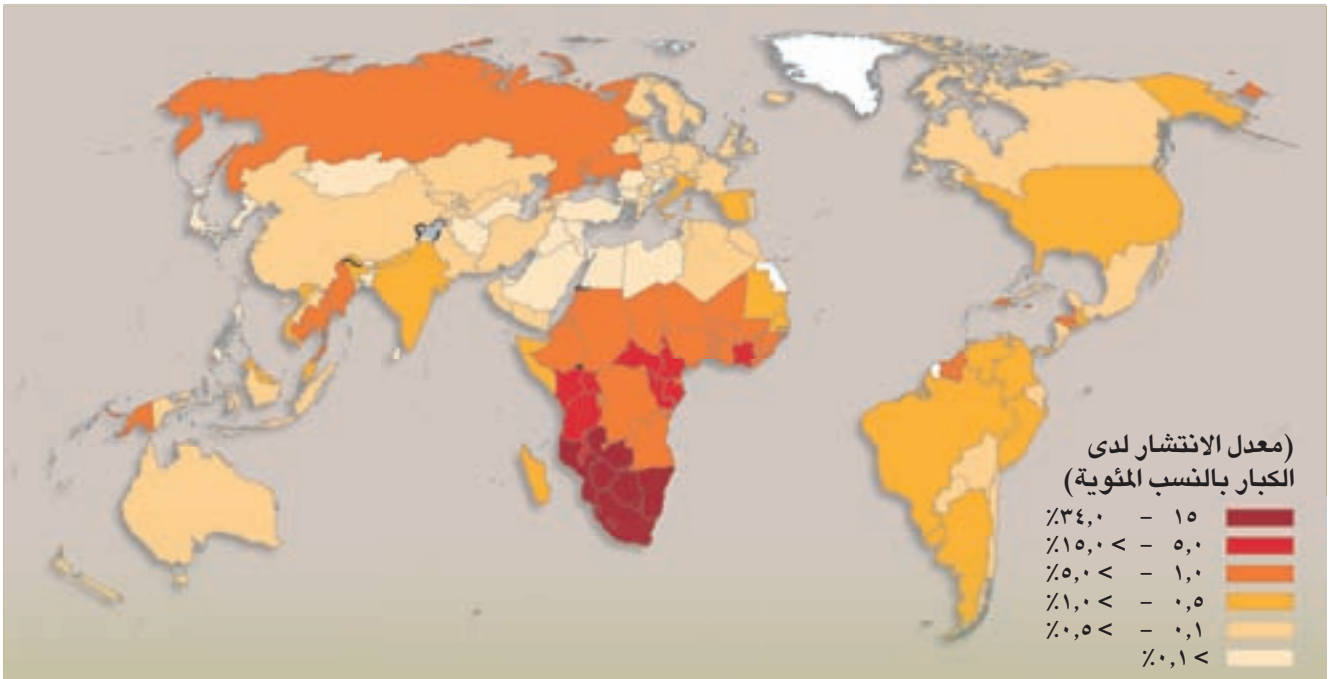

المصدر: برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. *2006 Report on Global AIDS Epidemic*. جنيف: UNAIDS، ٢٠٠٦.
يمكن مراجعة التقرير على الانترنت بدءا من ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧ على الموقع التالي: http://www.unaids.org/en/HIV_data/2006GlobalReport/default.asp

منذ ربع قرن ووباء الإيدز يفتك بالعالم لدرجة أنّه أصبح جزءاً من التهديدات الكبرى التي تطال الإستقرار والتقدّم العالميَين. وبالفعل، يواصل وباء الإيدز العالمي توسّعه، متخطياً وتيرة الأجوبة له. ففي نهاية العام ٢٠٠٦، بلغ عدد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية المسبّب للإيدز حوالى ٣٩,٥ مليون شخص في العالم، سُجلّ من بينهم ٤,٣ مليون إصابة جديدة في العام ٢٠٠٦ وحده. وفي خلال تلك السنة أيضاً، توفي حوالى ٣ ملايين شخص لأسباب متصلة بالإيدز، فارتفع بذلك عدد الوفيات من جرّاء الإيدز إلى أكثر من ٢٠ مليون شخص منذ التشخيص الأول لحالة الإيدز في العام ١٩٨١. كما خلّف هذا الوباء حوالى ١٥ مليون يتيم من بين الأطفال الأحياء اليوم وجعل الملايين من الأطفال الآخرين عرضة للإصابة به.[١]

في حين بلغ معدل الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية ذروته على المستوى العالمي في أواخر التسعينيات ليحافظ على الوتيرة نفسها منذ تلك الفترة، استمرت الأعداد الإجمالية للمصابين بالإيدز في الإرتفاع من جرّاء النمو السكاني من جهة، ومؤخراً، من جرّاء الآثار الناجمة عن العلاج المضاد للفيروسات العكوسة والتي تطيل أمد الحياة، من جهة أخرى.

ولا يزال الوباء، في بعض أنحاء العالم، بالغ القسوة. فعلى سبيل المثال، وصل معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية إلى ٤٠ في المائة في بعض المناطق من أفريقيا الجنوبية، بينما يبدو أن معدلات الإصابة في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى ارتفعت بأكثر من ٥٠ في المائة منذ العام ٢٠٠٤.[٢] أمّا في أفريقيا الشرقية وأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فتظهر بعض الإشارات الإيجابية فيما أخذ الوباء يشّق طريقه في عدد معين من البلدان. (راجع الخريطة ١).

تتعرّض المرأة للإصابة بمرض الإيدز بنسب متزايدة ومتفاوتة (راجع الرسم ١)، ويُعزا ذلك بشكل أساسي إلى وضع المرأة الإجتماعي والإقتصادي الضعيف للغاية مقارنةً بالرجل وكذلك إلى قابليتها البيولوجية والفيزيولوجية للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. ففي أفريقيا جنوب الصحراء، يُقدّر عدد النساء الشابات المصابات بالفيروس بمعدل ١٤ إمرأة لكلّ عشرة رجال مصابين به.[٣] وبشكل عام، تميل المرأة أكثر من غيرها إلى الإهتمام بالأشخاص المصابين بالفيروس. وقد بلغ «تأنيث» الوباء مستوىً عالياً لدى شريحة الشباب في أفريقيا الجنوبية. وتشير الدراسات إلى أنّ النساء الشابات أكثر عرضة للإصابة بالفيروس من الشباب، بمعدل مرتين إلى سبع مرات.[٤]

في مناطق عديدة من العالم، تتركّز الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بشكل كثيف في صفوف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ سنة. وفي العام ٢٠٠٦، شكّل الشباب نسبة ٤٠ في المائة من هذه الإصابات الجديدة من بين الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ١٥ سنة وما فوق.[٥] ووفقاً لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، يتوّقف المسار المستقبلي لوباء الفيروس في العالم، بشكل رئيسي، على السلوك الذي يتّبعه الشباب أو يحافظ عليه وكذلك على العوامل الإجتماعية والثقافية والسياقية الأخرى التي تؤثر على قرارات هؤلاء الشباب.

لكنّ العالم أحرز تقدّماً واعداً في السنوات الأخيرة في تعميم الانتفاع بالعلاج والرعاية إذ تُشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى أنّ أكثر من ١,٦ مليون شخص كانوا ينتفعون بالعلاج المضاد للفيروسات العكوسة في شهر حزيران/يونيو ٢٠٠٦ في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، أي زيادة بأربعة أضعاف منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. وحقّق ارتفاع معدل الانتفاع بالعلاج في أفريقيا جنوب الصحراء نتائج مذهلة، إذ وصل عدد الأشخاص المنتفعين بالعلاج إلى أكثر من مليون شخص في حزيران/يونيو ٢٠٠٦ مقارنة بـ ١٠٠,٠٠٠ شخص في نهاية العام ٢٠٠٣. كذلك، نجحت منطقة أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي في الوصول إلى الأشخاص الذين هم بحاجة إلى العلاج المضاد للفيروسات العكوسة– وتُقدّر التغطية العلاجية في هذه المنطقة بحوالى ٧٥ في المائة.[٦] أمّا التغطية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل في أوروبا وآسيا الوسطى وفي منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، فهي الأدنى في العالم بمعدل ١٣ في المائة و٥ في المائة على التوالي.[٧]

على الرغم من التقدّم المحرز في الوصول إلى العلاج، ما لم نتحرّك بشكل حاسم، لا سيما من خلال توسيع الجهود الوقائية وتكثيفها على نطاق واسع، سيواصل الوباء انتشاره وسيهدد المكاسب الإنمائية التي حققناها بعد جهد جهيد والآفاق المستقبلية للتنمية المستدامة. ومما لا شكّ فيه أنّ العالم بات في أمسّ الحاجة إلى أجوبة أقوى وأكثر استراتيجية وتنسيقاً إذا أراد منع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لاحقاً ومعالجة وقع الإيدز.

الشكل ١: نسبة الفتيات (فوق الـ١٥ سنة) المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية، ١٩٩٠–٢٠٠٦

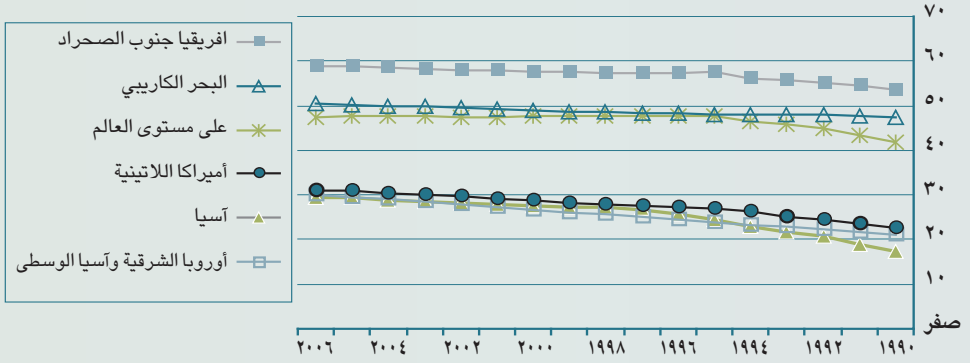

المصدر: برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمة الصحة العالمية. *2006 AIDS Epidemic Update*. جنيف: UNAIDS، ٢٠٠٦.
تمّ الحصول عليه على الانترنت في ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧ على الموقع التالي:
http://data.unaids.org/pub/EpiReport/2006/2006_EpiUpdate_en.pdf

الأجوبة العالمية

إلتزمت حكومات العالم، خلال دورة الجمعية العامة الإستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز المنعقدة في العام ٢٠٠١، بتسريع وتيرة استجاباتها للوباء. ثمّ أعادت التأكيد على التزامها هذا في القمة العالمية للأمم المتحدة في العام ٢٠٠٥ وكذلك في الإجتماع الرفيع المستوى بشأن الإيدز في شهر حزيران/يونيو ٢٠٠٦. وفي السنوات التي تلت تلك الدورة الخاصة، أصبح التحرّك العالمي أكثر قوة على كافة المستويات، وتعزّزت فعالية القيادة والإلتزامات، وازدادت الموارد كما جرى تقديم خدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والعلاج والرعاية والدعم بشكل مكثّف. فضلاً عن ذلك، حقّق بعض البلدان إنجازات هامة في إرساء الأطر الوطنية الخاصة بحقوق الإنسان وفي إشراك المجتمع المدني في تطوير الإستجابات الوطنية وتنفيذها وتقييمها.[٨]

وكجزء من هذا الجهد المبذول، تمّ تشكيل فريق عمل عالمي على أثر اجتماع انعقد في لندن في آذار/مارس ٢٠٠٥ تحت عنوان «الاستفادة المثلى من الأموال» بهدف تحسين التنسيق بين المؤسسات المتعددة الأطراف والمانحين الدوليين في مجال مكافحة الإيدز، اعترافاً بأنّ العالم يحتاج إلى تكثيف جهوده لمعالجة الوباء بفعالية في السنوات المقبلة. وأصدر فريق العمل العالمي جملة توصيات في التقرير الذي قدّمه في حزيران/يونيو ٢٠٠٥[٩] دعت إحداها إلى إعتماد استراتيجية توزيع العمل في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، إنطلاقاً من الميزات النسبية ومن التكامل المتوفر بين المؤسسات الراعية للبرنامج المذكور من أجل ضمان الدعم الفعّال على المستوى القطري.

وردّاً على هذه التوصية، إعتمدت الأمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمؤسسات الراعية إستراتيجية لتوزيع العمل إلى ١٧ مجالاً من الدعم التقني، على رأس كلّ منها «منظمة رائدة» ويشارك فيها «شركاء رئيسيون».[١٠] وبما أنّ اليونسكو هي الوكالة المتخصصة في التعليم ضمن منظومة الأمم المتحدة، فقد تمّ تعيينها المنظمة الرائدة في مجال الوقاية من فيروس الأيدز في صفوف الشباب في المؤسسات التعليمية. كما يسهم توزيع العمل في تقدير نشاط اليونسكو في المجالات الأخرى والإعتراف به، بحيث تمّ تعيينها شريكاً أساسياً في ثمانية مجالات أخرى للدعم التقني (راجع الجدول ١).

وتُبذل حالياً جهود إضافية في إطار إصلاح الأمم المتحدة من أجل تعزيز التماسك والتنسيق بين الأنشطة التي تمارسها هذه المنظومة على المستوى القطري بهدف الحدّ من الإزدواجية والإطناب بين وكالاتها المختلفة، وتخفيف الأعباء الملقاة على عاتق الحكومات المانحة والمستفيدة من الهبات، وتلبية حاجات الدول الأعضاء وأولوياتها.[١٢] تؤيد اليونسكو المفهوم «مبادرة الأمم المتحدة لتوحيد العمل» على المستوى القطري وتظل ملتزمة بتوفير الدعم لتعزيز التنسيق والتكييف والمواءمة من أجل زيادة الأجوبة للإيدز بشكل سريع في إطار إصلاح الأمم المتحدة، ووفقاً لمبدأ العناصر الثلاثة،[١٣] والأهداف الإنمائية للألفية وإعلان باريس بشأن فعالية المعونة (لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الإقتصادي).[١٤]

الجدول ١: مجالات الدعم التقني التي تضطلع اليونسكو فيها بدور المنظمة الرائدة والشركاء الرئيسيون[١١]

مجالات الدعم التقني	المنظمة الرائدة	الشركاء الرئيسيون
الوقاية من فيروس الأيدز في صفوف الشباب في المؤسسات التعليمية	**اليونسكو**	منظمة العمل الدولية/صندوق الأمم المتحدة للسكان/اليونيسيف/منظمة الصحة العالمية
فيروس ومرض الأيدز وقضايا التنمية، وتعميم مراعاتهما في وثائق مثل الأوراق الاستراتيجية للحد من الفقر، والتشريعات السائدة، وفي مجال حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين.	**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**	منظمة العمل الدولية/الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية،الإيدز/اليونسكو/اليونيسيف/منظمة الصحة العالمية/البنك الدولي/مفوّض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين
دعم الخطط الوطنية والاستراتيجية والمحددة الأولويات والمقدرة التكاليف، والإدارة المالية، والموارد البشرية، وتنمية القدرات وتخفيف آثار الفيروس والمرض، والعمل القطاعي.	**البنك الدولي**	منظمة العمل الدولية/الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية،الإيدز/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/اليونسكو/اليونيسيف/منظمة الصحة العالمية
السياسات والبرامج المتصلة بمكافحة فيروس ومرض الأيدز في مكان العمل، وتعبئة القطاع الخاص.	**منظمة العمل الدولية**	اليونسكو/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
توفير المعلومات والتثقيف، ووضع البرامج المتعلقة بالعازل الذكري (الرفال)، ووقاية للشباب خارج المدارس وجهود الوقاية الموجهة إلى الفئات المستضعفة (باستثناء متعاطي المخدرات بالحقن والسجناء واللاجئين)	**صندوق الأمم المتحدة للسكان**	منظمة العمل الدولية/الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، اليونسكو/اليونيسيف/مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة/منظمة الصحة العالمية
جميع الجوانب المتصلة بوضع السياسات والرصد والتنسيق في مجال الوقاية	**أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز**	كافة المنظمات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
الدعم في مجال النظام الغذائي والتغذية	**برنامج الأغذية العالمي**	اليونسكو/اليونيسيف/منظمة الصحة العالمية
مكافحة فيروس الأيدز في صفوف المهجرين، من لاجئين ومن أشخاص نازحين داخل بلدانهم.	**مفوّضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**	اليونسكو/صندوق الأمم المتحدة للسكان/اليونيسيف/برنامج الأغذية العالمي/منظمة الصحة العالمية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
تبادل المعلومات والمعارف الإستراتيجية، والمسألة وتنسيق الجهود الوطنية، والدعوة إلى بناء الشراكات، والرصد والتقييم، بما في ذلك وضع تقديرات لمدى انتشار الفيروس والمرض عبى الصعيد الوطني، وإعداد إسقاطات لأثريهما الديموغرافي.	**أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز**	منظمة العمل الدولية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/اليونسكو/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين/اليونيسيف/مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة/برنامج الأغذية العالمي/منظمة الصحة العالمية/البنك الدولي

إسهام اليونسكو

على مرّ السنين، قامت اليونسكو من خلال قطاعاتها المختلفة المعنية بالتربية والعلوم الطبيعية والعلوم الإجتماعية والإنسانية والثقافة والإتصال والمعلومات، وكذلك من خلال المعاهد والمكاتب الإقليمية والميدانية التابعة لها بتكثيف أعمالها، بالتعاون مع شركاء آخرين، من أجل الاجابة على تحديات فيروس ومرض الإيدز (راجع الملحق ١). وتحتلّ اليونسكو مكانة فريدةً تتيح لها إدخال مقاربة مشتركة بين القطاعات والإختصاصات إلى الجهد الأوسع الذي يبذله برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لتعميم الانتفاع بالبرامج الشاملة الخاصة بالوقاية من الفيروس وإلى العلاج والرعاية والدعم.

وتدعم اليونسكو، بصفتها الوكالة المتخصّصة في التعليم ضمن منظومة الأمم المتحدة، مفهوم التعلّم مدى الحياة الذي يبني المهارات الأساسية والكفاءات والمعرفة والتصرفات والسلوك ويعزّزها. ويشمل هذا المفهوم التعلّم في أطر تعليمية نظامية (أي في المدارس، والثانويات، والجامعات مثلاً أو في غيرها من المؤسسات التعليمية أو التدريبية)؛ والتعلّم من خلال الأنشطة التعليمية غير النظامية التي ترمي، من جملة ما ترمي إليه، إلى محو الأمية لدى الكبار، وتوفير التعليم الأساسي للأطفال والشباب خارج المدرسة، وتعليم المهارات الحياتية والتعليم التقني والمهني، والتدريب؛ وكذلك من خلال التعليم غير الرسمي الذي يتمّ عبر العائلة والجيران وبمزج العمل باللعب وفي السوق ووسائل الإعلام الجماهيرية وغيرها من الموارد المُتاحة في محيط المتعلّم.[١٥]

وقد أعطت اليونسكو أولوية كبيرة للتعليم، إدراكاً منها أنّ التعليم–لا سيّما في مجال الوقاية– يسهم في بناء المعرفة والمهارات الضرورية للوقاية من فيروس الأيدز ويحمي الأفراد والأسر والمجتمعات والمؤسسات والأمم من التأثير الذي يخلّفه المرض. كما يساعد التعليم على تخطي الظروف التي تسّهل تفشي هذا الفيروس، بما فيها الفقر واعتلال الصحة وعدم المساواة بين الجنسين والعنف والاستغلال، خصوصاً ضد الفتيات والنساء. فضلاً عن ذلك، يمكن التعليم توفير الظروف المؤاتية لتعزيز الفهم والاحترام والتسامح، وهي قيم تسهم جميعها في تقليص الوصمة المرتبطة بالإيدز والتمييز المُمارس بحقّ المجتمعات الضعيفة والمهمشّة والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

يُعتبر مرض الإيدز أحد العوامل الرئيسة التي تمارس الضغط على النظم التعليمية من جهة، لا سيما في البلدان التي تمرّ في مرحلة إنتقالية والبلدان الأقل نمواً، وعلى قدرات المتعلّمين في الوصول إلى التعليم وإتمامه، من جهة أخرى. وبينما شهدت السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً في الجهود التي بُذلت لتحقيق التعليم للجميع، لا يزال حوالى ٧٧ مليون طفل غير مسجّل في المرحلة الإبتدائية، ٥٥ في المائة منهم من الفتيات[١٦]. ويزداد الإقتناع لدى الجميع بأنّ الجهود الرامية إلى تحقيق هدف التعليم للجميع المتعلّق بتعميم التعليم الإبتدائي (والمعروف بهدف التعليم للجميع الثاني) يجب أن تكون مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بالتدخلات التي تدعم المساواة بين الجنسين في التعليم (هدف التعليم للجميع الخامس) وتلبي الحاجات التعليمية للشباب والكبار من خلال التعلّم المناسب وبرامج المهارات الحياتية (هدف التعليم للجميع الثالث) وتقلّص الأميّة، بوجه خاص أميّة النساء (هدف التعليم للجميع الرابع).[١٧]

وبموازاة ذلك، يزداد اقتناع الشركاء بأنّه من غير الممكن ضمان التعليم للجميع من دون التركيز بشكل أقوى وأشمل على فيروس ومرض الإيدز. وعليه، عقد فريق العمل المعني بالتعليم للجميع دورةً له خلال اجتماعه في تموز/يوليو ٢٠٠٦ لمناقشة الإستراتيجيات الآيلة الى زيادة الاهتمام بفيروس ومرض الإيدز وتحسينه في إطار عمل التعليم للجميع.[١٨] وأكّد الوزراء وكبار المسؤولين في الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف وقادة منظمات المجتمع المدني، مرةً جديدةً، في اجتماع الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع في القاهرة، مصر، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، على «الدور المحوري الذي يضطلع به التعليم في تمكين الأفراد والمجتمعات والأمم من مواجهة تحديات فيروس ومرض الإيدز على نحو فعّال وفي تمكين المتعلمين من حماية أنفسهم وحماية غيرهم من هذا الفيروس». واعترافاً منهم بـ«أهمية هذا الفيروس على الصعيد العالمي»، إلتزموا بسلسلة من الإجراءات، بما فيها «تعزيز شراكات إستراتيجية عبر القطاعات لتقوية الأجوبة الشاملة في قطاع التعليم ودعمها.»[١٩]

وقد اعتمد المجلس التنفيذي لليونسكو المبادرة العالمية بشأن فيروس ومرض الإيدز والتعليم (EDUCAIDS)، التي أعدّها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتقودها اليونسكو، كإحدى المبادرات الأساسية الثلاث ذات الأولوية ضمن إطار التعليم للجميع[٢٠]، إدراكاً منه لأهمية الإلتزام الشامل في قطاع التعليم، كجزء من الأجوبة الوطنية للفيروس ووبائه. وترتبط هذه المبادرة بتلك المبادرات الأساسية لضمان الحدّ الأقصى من التآزر والتأثير.

ومن خلال هذه المبادرة، تدعم اليونسكو وشركاؤها البلدان في تطبيق برامج تعليمية شاملة وموّسعة حول فيروس ومرض الإيدز بحيث تغطي المسائل التالية: المحتوى، والمناهج المدرسية ومواد التعلّم، وتدريب المعلّم ودعمه، وإدارة السياسة والنظم، وبحيث تضمن الجودة والإستخدام الكامل للمقاربات ونقاط التدخل، من خلال التعليم النظامي وغير النظامي على السواء.[٢١] ويتمّ تعزيز غايات هذه المبادرة من خلال توسيع التعاون بين المنظمات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وكذلك من خلال أصحاب المصلحة الرئيسين، بمن فيهم السلطات الوطنية، والوزارات (وزارة التعليم، الرفاه الإجتماعي، الصحة، العمل وسواها)، والوكالات الثنائية ومجموعات المجتمع المدني على المستوى القطري.

> تعتبر المبادرة العالمية بشأن فيروس ومرض الإيدز والتعليم (EDUCAIDS) مبادرة متعدّدة البلدان أعدّها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتهدف الى دعم تنفيذ استجابات قطاع التعليم الوطني الشاملة لفيروس ومرض الإيدز. إنها مبادرة تقودها اليونسكو بالتعاون مع أصحاب مصلحة رئيسيين وفق استراتيجية توزيع العمل المتفق عليها.

ويظهر بحث أجري مؤخراً في أكثر من ٧٠ بلداً من خلال « التحقيق العالمي حول قدرة قطاع التربية الوطنية على مواجهة وباء/فيروس الإيدز»[٢٢] أنّ تقدّماً مشجعاً سُجّل حتى الآن لكنّ الطريق لا يزال طويلاً. فعلى سبيل المثال، كشف البحث أنّ حوالى ثلاثة أرباع وزارات التعليم المشاركة أوكلت إدارة فيروس ومرض الإيدز الى البنى القائمة فيها، فيما لم يعمد إلاّ ثلث الوزارات إلى اعتماد سياسة قطاعية لمواجهة الفيروس ووباءه. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال إستجابات قطاع التعليم الوطني تشدّد على الوقاية من الفيروس في حين لا تولي إلاّ اهتماماً ضئيلاً بمسائل العلاج والرعاية والدعم، والمسائل الخاصة بمكان العمل، وإدارة تأثير فيروس ومرض الإيدز.[٢٣]

وبغية تحقيق الحدّ الأقصى من فعالية الجهود التعليمية لمكافحة فيروس ومرض الإيدز، لا بدّ من اعتماد نهوج شاملة بالتوازي مع إقامة سلسلة متواصلة تربط الوقاية بالعلاج والرعاية والدعم. وتندرج هذه المقاربة ضمن هدف تعميم الوصول إلى البرامج الشاملة الخاصة بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، وإلى العلاج والرعاية والدعم، وهو هدف أيّدته القمة العالمية للأمم المتحدة في العام ٢٠٠٥ ودعا إليه أيضاً البيان الرسمي للقمة العالمية السنوية لمجموعة الدول الصناعية الثماني في العام نفسه.[٢٤] ويتمحور تعميم النفاذ الانتفاع الإعتراف الواضح والصريح بأنّ الوقاية والعلاج والرعاية والدعم هي أمور ضرورية بشكل متبادل وتعتمد على بعضها البعض.

الرؤية الإستراتيجية

في ٣٠ أيار/ مايو ٢٠٠٦، عشية الإجتماع الرفيع المستوى المعني بالإيدز، تجمّع موظفو الأمم المتحدة في الحديقة الشمالية التابعة للمقرّ العام للمنظمة، وحملوا مظلات مفتوحة حمراء اللون جسّدوا من خلالها شكل الشريط الشهير الخاص بوباء الإيدز. ويمثل الشريط الأحمر الرمز العالمي للوعي بشأن الإيدز.

تصف الإستراتيجية المعروضة في هذه الوثيقة كيف تنوي اليونسكو مواصلة إسهامها في الإجابة العالمية على تحديات فيروس ومرض الإيدز. وهي تشكّل أداة عملانية للمنظمة وقد صُمّمت خصيصاً لتوفير الإرشاد اللازم وتحديد الأولويات وتشجيع التخصيص الملائم للموارد في ضوء توسع رقعة انتشار الوباء والتطورات التي طرأت مؤخراً على الساحة الدولية. ولا تهدف هذه الإستراتيجية إلى إجراء استعراض كامل للعمل الذي أنجزته اليونسكو في هذا المجال في السابق، فكثيرة هي الموارد الحديثة التي توّثق الأنشطة المختلفة التي اضطلعت بها هذه المنظمة بهدف تقليص الخطر وقابلية التعرّض، وتحسين الرعاية للمصابين بالإيدز والمعرّضين له، وبناء القدرات الفردية والمؤسسية من أجل زيادة فعالية الاستجابات لفيروس ومرض الإيدز[٢٥].

تهدف قوة الدفع الإستراتيجية الأساسية لليونسكو في المرحلة المقبلة إلى الإستناد الى الإنجازات التي حققتها في الماضي والمحدّدة في استراتيجياتها السابقة[٢٦] وإلى الوفاء بمسؤولياتها في إطار توزيع العمل المتّبع في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والإطار الاستراتيجي الخاص بدعم البرنامج للجهود القطرية الرامية إلى تعميم الانتفاع[٢٧] بين ٢٠٠٧ و٢٠١٠. ويتضمن ذلك:

- إعطاء الأولوية لاستجابات قطاع التعليم الوطني لفيروس ومرض الإيدز على كافة المستويات ومن خلال كافة المنهجيات وعبر السلسلة المتواصلة من الوقاية إلى العلاج والرعاية والدعم، كما هو محدّد في توزيع العمل وموافق عليه من قبل المجلس التنفيذي لليونسكو.
- تسريع وتيرة تطبيق المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الإيدز والتعليم كوسيلة لتقوية الالتزام الشامل لقطاع التعليم بالأجوبة لفيروس ومرض الإيدز على المستوى الوطني. ويتضمن ذلك مقاربات موّسعة تعالج النقاط التالية: نوعية التعليم (بما في ذلك المبادئ المتقاطعة)؛ المحتوى والمناهج المدرسية ومواد التعلّم؛ تدريب المعلّم ودعمه؛ السياسة والإدارة والنظم؛ والاستخدام الكامل للمقاربات ذات الصلة ونقاط التدخل.
- تعبئة قدرات اليونسكو في القطاعات المختلفة، لا سيما عملها التعليمي على وجه الخصوص لا الحصر، لدعم أجوبة المنظمة للوباء. (راجع الاطار ١)
- دعم الإضطلاع «بالأعمال الأساسية» المنوطة ببرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال مواجهة التحديات المترابطة والمتعلّقة بتعميم الانتفاع. ويشمل ذلك: الإنتقال من إدارة الأزمات إلى توفير أجوبة استراتيجية مستدامة؛ وتسريع عملية زيادة الجهود؛ وإعادة تحديد موقع الأمم المتحدة في بيئة عالمية متغيّرة.[٢٨]
- المشاركة في عملية إصلاح الأمم المتحدة، وبشكل خاص في «توحيد عمل الأمم المتحدة» على المستوى القطري، وضمان إنشاء أفرقة مشتركة للأمم المتحدة معنية بالإيدز وتفعيلها بشكل كامل وإناطتها ببرامج دعم مشتركة متكيّفة مع الأطر الوطنية الخاصة بالإيدز.
- تكييف كافة الأنشطة للإسهام في الأولويات الأخرى التي حدّدتها الأمم المتحدة في مجال التعليم، وبوجه خاص أهداف التعليم للجميع، وإطار عمل داكار، والأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالتعليم، وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، وعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

الإطار ١ إسهام قطاعات اليونسكو في تعميم الانتفاع

- يدعم **قطاع التربية** تأمين إستجابات شاملة لفيروس ومرض الإيدز وتكثيفها من خلال المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الإيدز والتعليم وفريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
- يدعم **قطاع العلوم الطبيعية** المحتوى العلمي الدقيق والمحدّث ويحثّ مؤسسات التعليم العالي على إدراج موضوع فيروس ومرض الإيدز ضمن برامجها العلمية
- يدعم **قطاع العلوم الإجتماعية والإنسانية** تطوير الأبحاث والسياسات التي تعالج مسألة التمييز وحقوق الإنسان والأسباب الهيكلية الكامنة وراء قابلية التعرّض، لا سيما في صفوف الشباب
- يدعم **قطاع الثقافة** ويدافع عن مراعاة المسائل الإجتماعية والثقافية وتوظيف الفنون والإبداع ضمن الاستجابات لفيروس ومرض الإيدز
- يبني **قطاع الإتصال والمعلومات** قدرة وسائل الإعلام والأخصائيين في المعلومات والإتصالات والفئات المستضعفة لإنتاج المحتوى الدقيق ونشره واستخدامه
- يدعم **مكتب التخطيط الإستراتيجي** إدماج مسألة المساواة بين الجنسين وآفاق الشباب ضمن مجمل مراحل دورة البرامج، من الصياغة إلى التقييم.

المبادئ

إنطلاقاً من التوافق العالمي حول ضرورة المضي قدماً نحو تعميم الانتفاع وتحسين التنسيق والمواءمة في الجهود المبذولة والناتجة عن توصيات فريق العمل العالمي والإصلاح الجاري للأمم المتحدة، تؤدي اليونسكو مهامها في مجال فيروس ومرض الإيدز مسترشدةً بمبادئ التماسك والتركيز، والملكية والشراكة، والفعالية، والمرونة والنشاط المستدام.

- **التماسك والتركيز:** ستقوم اليونسكو بتنسيق جهودها وتركيزها في المجالات التي تتمتّع فيها بميزة تفاضلية وتستطيع تحقيق أكبر قيمة مضافة ممكنة، مع التقيّد بتوزيع العمل في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبتوصيات أخرى من أجل تحسين التنسيق والتماسك والكفاءة والفعالية. وتُعتبر الأنشطة الهادفة إلى تخفيف قابلية التعرّض ومعالجة الوصمة والتمييز أساسية في ضمان نجاح الاستجابات وستظلّ هذه الأنشطة تتمتع بالأولوية، لا سيما في البلدان الأشد فقراً والأقلّ حظوة حيث الحاجات هي الأكثر إلحاحاً.

- **الملكية والشراكة:** ستظلّ برامج اليونسكو مرتكزة على عمليات بقيادة قطرية تهدف إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً. ويشمل هذا الأمر معالجة الوقع الذي يخلّفه الوباء على الأفراد والمجتمعات والمؤسسات في سياق إنمائي أوسع وتعزيز التدخلات على امتداد السلسلة المتواصلة من الوقاية إلى العلاج والرعاية والدعم. ولا يزال توفير الدعم لبناء الشراكات والتنسيق على المستوى القطري الذي يشمل وزارات التعليم والهيئات الحكومية الأخرى والمنظمات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف والمجتمع المدني والقطاع الخاص وشبكات الأشخاص المصابين بالفيروس، أمراً ضرورياً لضمان إجراء حوار شمولي بشأن السياسة المتبعة وإعداد البرامج المتكيّفة مع أولويات التنمية الوطنية.

- **الفعالية:** بغية تعزيز الإستجابات الفاعلة والفعّالة، ستدعم اليونسكو المقاربات التي ترتكز على الأدلة المتوفرة والناشئة، والمقاربات الشاملة والقائمة على احترام الحقوق والمؤاتية على الصعيد الثقافي والخاصة بعمر معيّن والدقيقة من الناحية العلمية، كما ستسعى إلى إشراك المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسين إشراكاً فعّالاً ونشطاً. وستعمل المنظمة على تعزيز المساواة بين الجنسين وتدعيمها والإستناد الى نقاط القوة والقدرات الفريدة التي تتمتّع بها كافة قطاعاتها.

- **المرونة:** تُعتبر المرونة والتكييف لتلبية الحاجات المختلفة في مواقع مختلفة أمراً ضرورياً من أجل تحديد الأولويات الإستراتيجية. وقد سلّط برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الضوء[٢٩] مؤخراً على أهمية «معرفة الوباء في البلد المعني». وستستمر إستجابات اليونسكو في تكييف الأنشطة المعتمدة على ضوء الأدلة الجديدة وفي دعم الإستجابات الوطنية التي تأخذ في الحسبان المرحلة التي بلغها الوباء (راجع الرسم ٢) والسياقات المحلية القائمة. كما يتعيّن على الإستراتيجيات الإقليمية وخطط العمل القطرية أن تراعي الظروف الوبائية والنزعات الناشئة، والمحرّكات المحلية للوباء، وكذلك السياسات والأطر القطرية والإقليمية. ولا بدّ أن تكون هذه الجهود قادرة على إحداث وقع هام على الوباء والآثار الناجمة عنه.

- **النشاط المستدام:** لا يزال الإيدز يشكّل أزمة إستثنائية بعد مرور ٢٥ عاماً على ظهوره في العالم. وفي هذا السياق، لا بد من مواصلة التحرّك الملّح الذي نقوم به اليوم. وفي الوقت نفسه، لا بدّ من الإعتراف بهذا الوباء كحالة طارئة طويلة الأمد ستستدعي تدخّلات إستراتيجية مستدامة على مرّ عقود طويلة من الزمن وجهود متضافرة ليتمّ إدماجها ضمن الأعمال الرئيسة لكافة القطاعات.[٣٠] ولن تسمح الموارد المستخدمة اليوم لزيادة الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والعلاج والرعاية والدعم ذات الصلة بتلبية الحاجات القصيرة الأمد فحسب بل ستشرع في معالجة عدد من المشاكل الكامنة التي تقف وراء تحرّك الوباء.

الرسم ٢: أجوبة قطاع التربية لفيروس ومرض الإيدز مفصّلة حسب نوع الوباء

ملاحظة: تحقيقاً لغايات المراقبة الوبائية، صنّف برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمة الصحة العالمية الوباء المتصل بهذا الفيروس على النحو التالي:

- **منخفض المستوى:** لم يتجاوز انتشار الفيروس بشكل ثابت نسبة ٥ في المائة في أي شريحة محدّدة من السكان (أي محترفي الجنس، والأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن، ومثليي الجنس من الرجال)؛
- **مركّز:** يتخطى معدل انتشار الفيروس بشكل ثابت نسبة ٥ في المائة في شريحة واحدة على الأقل من السكان، وهو دون الواحد في المائة لدى النساء الحوامل في المدن؛
- **معمّم:** يتخطى معدل انتشار الفيروس بشكل ثابت نسبة ١ في المائة في أوساط النساء الحوامل

المصدر: برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمة الصحة العالمية. *Guidelines for Conducting HIV Sentinel Serosurveys among Pregnant Women and Other Groups*. مجموعة العمل المشتركة بين البرنامج والمنظمة بشأن المراقبة العالمية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والإصابات المنقولة جنسياً. جنيف: برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز UNAIDS، ٢٠٠٣. تمّ الوصول اليه على الانترنت في ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧ على الموقع التالي:
http://data.unaids.org/Publications/IRC-pub06/JC954-ANC-Serosurveys_Guidelines_en.pdf

إستُخدم هذا التصنيف الأساسي المجمع عليه منذ أكثر من عقد كامل. واقترح برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز UNAIDS مؤخراً إدخال فئة رابعة، وهي فئة الفيروس المفرط التوطن، حيث تخطى معدل انتشار الفيروس نسبة ١٥ في المائة من السكان. راجع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز UNAIDS. ٢٠٠٧. *Practical Guidelines for Intensifying HIV Prevention*. جنيف: برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز UNAIDS

الغاية والأهداف

تضع اليونسكو نصب عينيها هدفاً أساسياً هو دعم الدول الأعضاء في التقدّم نحو تعميم الوصول إلى البرامج الشاملة الخاصة بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والعلاج والرعاية والدعم. وقد اعتُبر التعليم عنصراً رئيساً وأحد المجالات التي تتمتّع فيها اليونسكو بميزة تفاضلية في إطار الجهود المبذولة لتعميم الانتفاع. وسيظلّ التعليم أولوية قصوى في برامج اليونسكو. وتعترف المنظمة أيضاً بأنّ تعميم الانتفاع هو مرحلة أساسية في الجهود الآيلة إلى تحقيق الهدف الإنمائي للألفية المتعلق بوقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بحلول العام ٢٠١٥ وعكسه وغيرها من الأهداف المماثلة، بما فيها تلك المرتبطة بالقضاء على الفقر، ووفيات الأطفال، وصحة الأمهات، والإستدامة البيئية، فضلاً عن الهدفَين المتصلين بالتعليم.[٣١]

إستناداً الى نقاط القوة والموارد التي تتمتّع بها مختلف قطاعات اليونسكو والمعاهد التابعة لها ومكاتبها الميدانية، تضع المنظمة نصب عينيها الأهداف الأساسية التالية:

- تدعيم جهود البحث عن المعطيات والأدلة وتحسين إستجابات الدول الأعضاء على مستوى السياسات والبرامج من خلال توثيق الممارسات الجيدة ونشرها ودعم استخدامها وتطبيقها؛ ورصد التقدم المحرز والاتجاهات السائدة والوقع الذي تخلّفه وتقييمها؛ والترويج وتقديم المساعدة التقنية للاستجابات لفيروس ومرض الإيدز المستندة الى الأدلة.

- الإرتقاء بقدرة الدول الأعضاء على تطبيق الاستجابات الشاملة والموّسعة لفيروس ومرض الإيدز، بشكل خاص في قطاع التعليم، بحيث تكون هذه الإستجابات مستندة الى الأدلة والمعطيات المتوفرة، ومرتكزة على التشاور مع أصحاب المصلحة الرئيسين على نطاق واسع، ومنفّذة من خلال التحالفات والشراكات الإستراتيجية على كافة المستويات، وخاضعة للتقييم لمعرفة الوقع الذي تتركه.

- تعزيز الإلتزام الكامل والفعّال في مختلف القطاعات وتحسين التنسيق والمواءمة في استجابات الدول الأعضاء للإيدز ضمن إطار توزيع العمل المتفق عليه في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتوصيات الأخرى لتحسين المواءمة والتكيّف مع الأولويات الوطنية.

الأعمال الأساسية ضمن أجوبة اليونسكو

«لا يُفترض تكثيف العمل وحسب، بل يُفترض به أيضاً أن يكون إستراتيجياً ومركّزاً ومستداماً بغية التأكّد من أنّ المال يصل إلى من هم بحاجة إليه».

الدكتور بيتر بيوت، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز[٣٢]

سوف تستمرّ اليونسكو في تأدية الدور المعياري والتحليلي ودور الترويج، وستستمرّ في وضع البرامج التشغيليّة الداعمة للدول الأعضاء بهدف الوقاية من إصابات جديدة بفيروس نقص المناعة البشرية، كما ستتابع بناء قدرات الأفراد والعائلات والمجتمعات والمؤسسات والأمم لتخطي وقع الإيدز. تتماشى الأعمال الخمسة الأساسية التي تمّ التعرّف اليها في هذه الاستراتيجية لأجوبة اليونسكو لفيروس ومرض الإيدز مع الورقة الأخيرة بشأن سياسات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز المتعلّقة بـ *Intensifying HIV Prevention*[٣٣]. وهي أعمال تحترم توزيع العمل ضمن البرنامج وتعكس سمات اليونسكو الأساسية المتعلّقة بأجوبة قطاع التعليم للوباء وتبني على ميزات اليونسكو التفاضلية والشراكات على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي.

١- الترويج والدعم للسياسات والممارسات المستندة الى الأدلة

لطالما اعتُبر الإيدز حتى اليوم أنه قضية صحة عامة بدلاً من اعتباره قضية تنموية يُفترض بالقطاعات التعليمية أن تستجيب لها بطريقة شاملة تحقيقاً لمهامها[٣٤]. وتؤدي مصداقية اليونسكو وعلاقتها الوثيقة بالمسؤولين الرفيعي المستوى في التعليم، بالإضافة إلى التزامها في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية، الى وضعها في موقع مناسب للقيام بأعمال مدافعة على المستوى القطري والإقليمي والعالمي حول الدور المهم الذي يمكن التعليم أن يضطلع به في استجاباته الوطنية لفيروس ومرض الإيدز.

ودور الترويج هذا أساسي من أجل تنسيق أفضل ضمن الأجوبة الوطنيّة والتعبئة المناسبة للموارد من أجل معالجة الأولويات التي تم التعرّف اليها. وتسعى اليونسكو الى التأكّد من أنّ أجوبة التعليم ستصبح تدريجاً جزءاً مهماً من الاستراتيجيات والأعمال القطرية، ومن أنها سوف تنعكس في مخصصات الموازنة المتزايدة للقطاع التعليمي ليضطلع هذا الأخير بهذا الدور. أما نقطة التدخّل الرئيسة، فتقضي بدعم دمج موضوع فيروس ومرض الإيدز في سياسات القطاع التعليمي وأطره، كما هو الحال في مبادرة المسار السريع للتعليم للجميع والخطط القطرية والأطر التنموية الوطنية الأخرى مثل أوراق استراتيجيات الحدّ من الفقر وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والخطط الوطنية لمواجهة الإيدز.

> «لن يقترب مني أحد أو يتناول الغداء معي. لا أحد يريد التكلّم معي بعد المدرسة منذ أن عرفوا انّ والدتي مريضة».
>
> ولد في الهند[٣٥]

وتعترف اليونسكو أيضاً بالحاجة الماسة للالتزام السياسي القوي على كلّ المستويات وبالتعبئة الاجتماعية الواسعة للحدّ من الوصمة والصمت والنكران وضرورة تغيير المعايير والمعتقدات والأدوار والممارسات الاجتماعية الثقافية التي تزيد من قابلية التعرّض لفيروس نقص المناعة البشرية (راجع الإطار ٢). لهذا الغرض، تدعم اليونسكو تطوير السياسات والممارسات المستندة الى الأدلّة عبر تحليل الدروس المستقاة من التجارب السابقة وتطبيق المعلومات الاستراتيجية واستخدامها. ويشمل هذا الأمر جهود وسائل الإعلام والاتصالات والمعلومات من أجل تعزيز رؤية القضايا المتعلقة بفيروس/مرض الإيدز ومن أجل الحث على النقاش العام وبناء الشعور بالملكية والمشاركة والمساءلة على الأعمال.

الإطار ٢ الدفاع عن دمج قضايا الجنسين في السياسات والبرمجة

ترى اليونسكو أنّ للجنسين ودور كل منهما وعلاقتهما بعضا ببعض الأثر الكبير على مجرى وباء الإيدز ووقعه في كل منطقة من مناطق العالم. فانعدام المساواة بين الجنسين يؤثّر على قدرة الأفراد والمجتمعات على الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وعلى الوصول إلى الوقاية وخدمات العلاج والرعاية والدعم كما وعلى التكيّف الفعلي مع وقع الإيدز. ويتطلّب «التأنيث» المتزايد للوباء بعض التدخّلات من أجل معالجة وتصحيح دينامية موضوع الجنسين التي تدس وكانها وراء انتشار فيروس نقص المناعة البشرية. إن اليونسكو تدعم سياسة عدم التسامح تجاه العنف على أساس الجنس والعنف الجنسي والعلاقات الجنسية بالإكراه.

وتدعم اليونسكو مقاربة تستند الى المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان في تخطيط السياسات والبرامج والأبحاث والنشاطات الأخرى وتنفيذها ورصدها وتقييمها. ويشمل ذلك:

- معالجة حاجات الرجال والنساء القائمة على أساس الجنس والسنّ وضعفهم ضمن سياقات إجتماعية وثقافية محدّدة.
- دعم الأدوار التحويلية للجنسين والعلاقات المنصفة بين الجنسين من أجل التخلّص من انعدام التوازن في القوة بين الجنسين وتعزيز المسؤولية والتخفيف من العنف القائم على أساس الجنس والذي يطال النساء والفتيات.
- تمكين المرأة والفتيات والمجموعات الضعيفة الأخرى عبر مبادرات تزيد من مهارات الكتابة والقراءة ومن فرص العيش.
- تعزيز الاحترام للتنوّع الجنسيّ والسلوك والتصرّفات غير التمييزية ضد الأشخاص الذين ينجذبون لمثل جنسهم والأفراد الذين لهم توجّهات جنسيّة مختلفة والأفراد المتحوّلين جنسياً.
- دعم إنشاء وصيانة الإرادة السياسيّة والقيادة اللازمتَين لإنشاء بيئة سياسية مؤدية إلى دمج اعتبارات المساواة بين الجنسين في سياسات فيروس ومرض الإيدز وبرمجتها على كافة المستويات.

سوف تستمرّ اليونسكو، مع شركائها، في:

- الترويج لمقاربات شاملة تضمّ الوقاية والعلاج والرعاية والدعم وقضايا مكان العمل والإدارة الفعّالة للأجوبة. وستولي كل التدخّلات على المستوى القطري أهمية خاصة لتلبية حاجات الناس الأكثر تعرّضا للإصابة بفيروس نقص المناعة البشري والأكثر ضعفاً تجاهه، كما ستكون مرنة لتتكيّف مع الآفات الوطنيّة المتغيّرة.

- دعم نشر المعلومات الاستراتيجية والأدلّة الأخرى واستخدامها لأهداف السياسات والتخطيط، بما في ذلك عبر قنوات وسائل الإعلام والإتصالات والمعلومات.

- دعم الدول الأعضاء في دمج فيروس ومرض الإيدز في أطر العمل الوطنية (مثل الخطط القطرية لمبادرة المسار السريع لتوفير التعليم للجميع، وأوراق استراتيجيات الحد من الفقر، والسياسات والخطط القطاعية) تأكيداً للالتزام المتعدد القطاعات والالتزام الطويل الأمد والمستدام.

- تشجيع الدول الأعضاء على تعزيز تغطية الأجوبة وكثافتها ونوعيتها وشموليتها ووقعها واستدامتها بشكل كافٍ عبر تطوير السياسات والبرامج وأطر العمل وتنفيذها.

٢- توجيهات في مجال السياسة والبرمجة

سوف تزيد اليونسكو من توجيهاتها في مجال السياسة والبرمجة للوزارات والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين العاملين في التربية والعلم والثقافة والاتصالات والمعلومات، دعماً للأجوبة الوطنية لفيروس ومرض الإيدز التي وُضعت كأولوية وتمّت صياغتها على أساس المرحلة التي بلغها الوباء والمدعومة بالأدلة والمدجمة في أطر عمل تنموية أوسع.

سوف تتمّ هذه الجهود عبر:

١) توثيق الممارسات الفضلى والدروس المستقاة من أجل تطبيق المعرفة المُكتسبة عند تصميم السياسة والبرنامج وتنفيذهما (راجع الإطار ٣)

٢) جداول بحثية محدّدة الأولويات تؤمّن المشورة بشأن التطوّرات الجديدة والقضايا الرئيسة وتعزّز قاعدة الأدلّة وتحدّد المعارف الأساسية وثغرات الممارسة

٥) الإرشاد التشغيلي لتنفيذ الأعمال (راجع الإطار ٤)

الإطار ٣ اختبارات تقصي فيروس نقص المناعة البشرية وحماية حقوق الإنسان المرتبطة بها

بحسب برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وحدهم ١٢٪ من الناس الذين يريدون أن يعرفوا وضعهم لجهة الفيروس يخضعون لاختبارات[٣٦]. وتدعم اليونسكو انتشار اختبارات فيروس نقص المناعة البشرية وتعزيزها كجزء من التزامها حيال تعميم الوصول إلى برامج الوقاية الشاملة من فيروس نقص المناعة البشرية والى العلاج والرعاية والدعم. وقد تمّ التاكيد على الأمر مؤخراً في الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ كمتابعة لتنفيذ إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز[٣٧].

تعترف اليونسكو بوجود اختلافات كبيرة لجهة السياق الذي يتمّ فيه عرض الاختبارات ومعنى ذلك للفرد الذي يقرّر الخضوع للاختبار. ففي الأماكن التي تكون فيها الوصمة والتمييز مهمّين والتي تنعدم فيها المساواة بين الجنسين بشكل كبير والتي يكون فيها الحصول على العلاج والخدمات الخاصة بفيروس نقص المناعة محدوداً أو حتى غائباً، تشجّع اليونسكو الدول الأعضاء على أن تأخذ هذه الظروف بالاعتبار في استراتيجياتها المحليّة والوطنيّة المتعلّقة باختبارات فيروس نقص المناعة البشرية.

كما تشجّع اليونسكو أيضاً على ضرورة إيلاء انتباه كبير للشروط الأساسية السابقة للاختبار، بما في ذلك الحصول على العلاج والخدمات الأخرى المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والحماية من التمييز أو الاستغلال على أثر نتيجة الاختبار وتأمين الحماية للسكان الذين يُعتبرون أساسيين في دينامية الوباء، بما في ذلك الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن، والرجال الذين يمارسمون الجنس من الرجال، والمشتغلين بالجنس والنساء والفئات السكانية الضعيفة الأخرى. فالتوصل إلى "القبول الواعي" تكون كاملة ومناسبة من أشخاص يفهمون تماماً تداعيات القيام باختبار لفيروس نقص المناعة البشرية مسألة يجب أن يتمّ التركيز عليها كجزء من المشورة السابقة للاختبار وكمبدأ أخلاقي لا يمكن المساومة عليه.

لقد أظهر تاريخ الوباء أن الحماية الكاملة لحقوق الإنسان أمر أساسي. فلا يمكن استعمال ضغط الأصدقاء أو أي نوع آخر من أنواع الإكراه لدفع الشخص إلى الخضوع لاختبار في حال لم يكن مستعداً له أو في حال كان خائفاً من النتائج الاجتماعية إذا جاءت نتيجة التحليل إيجابية بانه حامل للفيروس. فالقلق لجهة إمكانية استغلال حقوق الفرد أو انتهاكها نتيجة لمخالفة السرّيّة في المعلومات حول حملهم للفيروس أم لا مسألة لا بد من التعاطي معها بطريقة جديّة.

الإطار ٤ إدماج حاجات الشباب

تلتزم اليونسكو- بصفتها المنظمة الرائدة في توفير الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية لدى الشباب في المؤسسات التعليمية وشريك أساسي في تأمين الوقاية للشباب خارج البيئة المدرسية- بدمج الحاجات الخاصة بالشباب في كل مراحل التخطيط لسياسات فيروس ومرض الإيدز وبرامجها وتنفيذها وتقييمها. ويشمل هذا:

- تطوير أدوات تعليمية ومعلوماتية وأدوات مدافعة مناسبة وحديثة، بالتعاون مع الشباب ومنظماتهم من أجل تسهيل وصول كل الشباب إلى التعليم والمعلومات الواضحة والمناسبة ثقافياً وغير الحاملة لأحكام مسبقة .
- الدعوة إلى فرص التعلّم المناسبة للشباب (بما في ذلك الوقاية من فيروس نقص المناعة البشريّة، والحصول على تعليم الرعاية والعلاج ومهارات الحياة) عبر التعويل على إمكانيات البيئة التعلّميّة النظامية وغير النظامية على حد سواء.
- تعبئة الشراكات مع الشباب والمنظمات الطلابيّة من أجل إشراك الشباب وتمكينهم من اتخاذ القرارات المطّلعة واتخاذ الأعمال المناسبة وتطوير التصرفات والسلوكيات المسؤولة
- دعم المبادرات الراعية لمشاركة ذات معنى للشباب في رسم السياسات والبرامج المتعلقة بفيروس ومرض الإيدز على كافة المستويات.

في ضوء التزام اليونسكو في أجوبة القطاع التعليمي لفيروس ومرض الإيدز ووضعها للأولويات في هذا المجال، سوف تنشئ مجال عمل استراتيجي لدعم القطاع التعليمي في تطوير سياسات تستهدف فيروس ومرض الإيدز وفي تنفيذها. وسوف يشمل الأمر دعم التطوير والتنفيذ لـ:

- السياسات التي تعالج تأثير وباء فيروس نقص المناعة البشريّة على العرض والطلب والنوعية والنتائج الصادرة عن القطاع
- السياسات في مكان العمل والموارد البشرية للتخفيف من ضعف القطاع وحساسيته حيال فيروس ومرض الإيدز ولحماية حقوق الموظفين ولتطبيق سياسات عدم التمييز التي تعنى بالتوظيف والترقية والاستمرار الوظيفي والفوائد الوظيفيّة
- سياسات تعالج الوقاية والعلاج والرعاية والدعم وقضايا مكان العمل والإدارة العامة للأجوبة للفيروس (للعمل في هذا المجال، راجع الإطار ٧)

سوف تدعم اليونسكو أيضاً دمجاً إضافيّاً لأجوبة القطاع التعليمي للفيروس ضمن إطار السياسات الوطنية والإرشاد الوطني، وتعزّز الالتزام الكامل للقطاع التعليمي في الأجوبة الوطنية للوباء.

كما تعترف اليونسكو بضرورة اللجوء إلى خطة لدعم التطبيق والإنفاذ، مهما كانت السياسات ناجحة. وستدعم اليونسكو رسم خطط واقعية ومحدّدة التكاليف والأولويات للأجوبة لفيروس ومرض الإيدز التي ترتكز على استشارة موسّعة مع الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والشركاء الآخرين والمدموجة في العمليات القائمة.

سوف تستمرّ اليونسكو، بالاشتراك مع شركائها، في التركيز على:

- دعم الدول الأعضاء لتنمية سياسة تعليمية شاملة حول فيروس ومرض الإيدز (تعنى بمواضيع الوقاية والعلاج والرعاية والدعم وقضايا مكان العمل وإدارة الأجوبة) والقيام باستعراضها ومراجعتها المنتظمَين .
- تعزيز تطوير خطط تنفيذ محددة زمنياً ومحددة الكلفة والأولويات، قائمة على أساس العمليات الإستشارية، وذلك لاستعمالها من أجل تعبئة الموارد وتنسيق النشاطات عبر القطاعات.
- بناء القدرات على كافة الأصعدة لجهة تطوير السياسات المستندة الى المعلومات والأدلّة واتخاذ القرارات والبرمجة.

٣- الدعم التقني وتعزيز القدرات

سوف تسهّل اليونسكو – عبر شبكة المؤسسات والمكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية والقطرية وعبر شراكتها مع المنظمات الأخرى المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمات المجتمع المدني والشركاء في التنمية – الحصول على الدعم التقني المستمرّ وبناء قدرات الدول الأعضاء على تنفيذ أجوبة القطاع التعليمي الشاملة لفيروس ومرض الإيدز (كمثال على دعم اليونسكو في هذا المجال، راجع الإطار ٥).

سوف تستمرّ اليونسكو بتحديد التعاون مع مبادرات وأطر عمل أخرى وبتعزيزه لتأمين قاعدة صلبة للقدرات الأنسانية والمؤسسية على كافة المستويات باستخدام كل الوسائل والبنى الممكنة. ويشمل هذا الموضوع، على سبيل المثال، تعزيز الروابط مع مبادرات أخرى، مثل عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، ومبادرة تدريب المعلّمين في أفريقيا جنوب الصحراء، وشراكة تركيز الموارد من أجل صحة مدرسيّة فعّالة، والشراكات والأطر التشغيلية لمبادرة المسار السريع للتعليم للجميع على المستوى القطري، لا سيّما «مبدأ العناصر الثلاثة» وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والفرق القطرية والإقليميّة حول فيروس ومرض الإيدز (راجع الإطار ٦)[٣٦].

وبالأهمية نفسها، سوف تعزّز اليونسكو قدراتها الداخليّة عبر تأمين الفرص المنتظمة للمعرفة ولتنمية المهارات، وتسهيل التواصل والتنسيق، وتخصيص الموارد الكافية (بما في ذلك البشرية منها والمادية والمالية) للبرامج والتدخلات. لقد أدّت لجنة اليونسكو المعنيّة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان العمل دوراً أساسياً في تطوير السياسات المتعلقة بفيروس ومرض الإيدز في أماكن العمل التي تمنح اليونسكو إطاراً مهماً لجعل مكان العمل آمناً وأكثر حماية. وتهدف السياسة إلى التأكد من أن كل الموظفين «مدركين لفيروس ومرض الإيدز والوسائل التي ينتقل فيها الفيروس كما والوقاية منه، وأن لديهم الوصول الكافي إلى المعلومات المتعلقة بفيروس ومرض الإيدز وإلى الرعاية والدعم، وأنهم يحصلون على ضمانات كافية بشأن السريّة في الموضوع، وأنهم محميين من التمييز على أساس الإصابة الحقيقيّة بالفيروس أو الممكنة، كما وأنهم يبنون بيئة عمل داعمة»[٣٩]. وتدعم الدورات التدريبية التوجيهية في مقرّ اليونسكو والمتعلقة بفيروس ومرض الإيدز في مكان العمل والتدريب القائم في الأمم المتحدة للموظفين الميدانيين التوعية والمهارات التنموية والتخفيف من الوصمة والتمييز الناشئين عن فيروس ومرض الإيدز. كما أنّ اليونسكو شريك ناشط أيضاً في برنامج "UN Cares" الهادف إلى تأمين التعليم والرعاية والدعم لموظفي الأمم المتحدة في أنحاء العالم كافة.

الإطار ٥ التعاطي مع وصمة العار والتمييز

لقد تزايد الوعي بشأن الآثار المؤذية التي تنتج عن وصمة العار والتمييز وكيف يمكن لهذين العنصرين أن يكونا حاجزاً أمام حصول الناس على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والى خدمات العلاج والرعاية والدعم. فالوصمة والتمييز الناتجَان عن فيروس نقص المناعة البشرية يستندان الى أشكال أخرى من التمييز على أساس السن والنوع الاجتماعي والعلاقات الجنسية والإثنية والمدخول ويعزّزانها. فعلى سبيل المثال، غالباً ما يواجه الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن، والرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، ومحترفي الجنس تمييزاً اجتماعياً واقتصادياً وأحكاماً مسبقة وانتهاكات لحقوق الإنسان تزيد من ضعفهم أمام فيروس نقص المناعة البشرية.

ويُفترض بالاستراتيجيات الهادفة إلى تخطي وصمة العار والتمييز أن تكون العنصر الأساسي في الأجوبة للوباء. لهذا السبب، ستعمل اليونسكو على إدماج التوعية بشأن الوصمة والتمييز كجزء من دعمها التقني وعملها في مجال بناء القدرات. وسوف تعمل على إيجاد الوسائل الفعّالة لمواجهة التحدي الذي تطرحه. ويشتمل الموضوع دعم الدول الأعضاء في تفادي الأجوبة التي تعزّز عن غير قصد الوصمة والتمييز وتساهم فيهما. ويُعتبر التعليم الذي يسمح بتمكين الأفراد والمجتمعات من فهم الأشكال التي يمكن العار والتمييز أن يتخذاها وتزويدهم بالمعرفة والدراية للوقاية منها عنصراً غايةً في الأهمية من الدعم الذي تقدمه اليونسكو، على غرار المبادرات الأخرى التي حدّدتها اليونسكو في *Integrated Strategy to Combat Racism, Discrimination and Related Intolerance.*

«لا بدّ من إعطاء الأولوية لتدريب المعلّمين ليعلموا المسائل المتعلّقة بفيروس ومرض الإيدز. فيُفترض بتدريب المعلّمين أثناء الخدمة وقبل الخدمة أن يشمل العناصر الإلزامية المتعلقة بفيروس ومرض الإيدز التي يمكن اختبارها. ولا يُفترض تعليم المسائل المتعلّقة بفيروس ومرض الإيدز بشكل منعزل بل كجزء من إطار الصحّة الإنجابيّة الجنسيّة العامّة التي تُعتبر مناسبة ثقافياً وتعتمد على معلومات علميّة صحيحة بدلاً من تلك القادمة من توجيه إيديولوجي.»

مارغريت ويمبيت، مؤسسة/رئيسة لشبكة كينيا للمعلّمين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية‘‘ (KENEPOTE)

سوف تعزّز اليونسكو، مع شركائها، الدعم لتنمية القدرات وتعزيزها على مستويات متعدّدة:

- على المستوى الفردي، كجزء من التعليم مدى الحياة، عبر دعم تنمية المعرفة واعتماد الممارسة وتعزيز السلوك الذي يخفف من قابلية التعرّض ويعزّز الشمولية، وكذلك عبر دعم المعرّضين للفيروس والمصابين به. ويشمل العمل أيضاً دعم المعلّمين والموظفين التربويين الآخرين من أجل أن يتعاطوا مع فيروس ومرض الإيدز في حياتهم وحياة الذين يعلّمونهم ويشرفون عليهم.

- على مستوى المجتمع، عبر تسهيل تبادل المعلومات والاتصال، بما في ذلك تعزيز القدرات المحلية لاستخدام أدوات المعلومات والاتصالات بطريقة فعّالة، وتطوير الشراكات الاستراتيجية وإثرائها، والتنسيق من أجل التوصّل إلى وقاية ملائمة وعالية الجودة من فيروس ومرض الإيدز وخدمات العلاج والرعاية والدعم.

- المستوى النظامي الكامل عبر تطوير القدرات في جمع الأدلة وتحليلها ونشرها واستخدامها، وتطوير تكييف الإرشاد المعياري والمعايير والكتيّبات وأدوات تنفيذ الدعم الأخرى واستخدامها وتأمين الدعم لها، بالإضافة إلى التشجيع على إنشاء جدول أعمال شامل وعام بشأن الإستجابات، بما في ذلك الوقاية والعلاج والرعاية والدعم وقضايا مكان العمل وإدارة عملية الأجوبة.

- على مستوى السياسة، عبر دعم وزارات التربية ونظرائها في المجتمع المدني في تحليل الوضع والتخطيط الاستراتيجي، والإدارة وإعداد الموازنات، والتنسيق بين أصحاب المصلحة والاستشارة للتأكد من الالتزام الواسع النطاق وتوافق الآراء.

٤– التنسيق والمواءمة

إن اليونسكو ملتزمة تماماً بتوصيات فريق العمل العالمي وتوزيع العمل ضمن برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والجهود القائمة في سياق إصلاح الأمم المتحدة من أجل تحسين التنسيق، لا سيّما داخل النظام المتعدد الأطراف، وحلّ مشاكل الإزدواجية والثغرات في البرمجة، واقتراح سبل لإدماج الإجراءات والممارسات الهادفة إلى تحسين الفعاليّة القطرية في الأجوبة للإيدز وتسهيلها ومواءمتها، ودعم عملية تعزيز المعلومات والخدمات عبر السلسلة المتواصلة من الوقاية إلى العلاج والرعاية والدعم[٤١].

سوف تستمرّ اليونسكو أيضاً في تأمين القيادة والتنسيق الفعلي للموارد العامة التي يمكن تجميعها على المستوى القطري من أجل مساعدة الدول الأعضاء على مواجهة فيروس ومرض الإيدز باستخدام برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وآليات أخرى. فعبر المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الإيدز والتعليم، تساهم اليونسكو في ربط عمل عدد من الشركاء في مجموعة متناسقة ومتلاحمة من الأعمال والسياسات والبرامج على المستوى الوطني، دعماً لعمليّة التقييم وخطط العمل القطرية (راجع الإطار ٦)[٤٢].

وستقوم اليونسكو أيضاً بتوسيع دعمها عبر المبادرة العالمية حول التعليم وفيروس/مرض الإيدز والآليات الأخرى من أجل التنسيق على المستوى القطري عبر التزام الشركاء في تحليل النشاطات وتخطيطها وتنفيذها وتقييمها. في الواقع، إن تحسين التنسيق ضمن القطاع لازم إلا أنه غير كافٍ– فسوف تدعم اليونسكو أيضاً تحسين دمج القطاع التعليمي ضمن الجهود المتعددة القطاعات لمواجهة التحديات التي يطرحها فيروس ومرض الإيدز.

سوف تستمرّ اليونسكو، مع شركائها، في:

- دعم التكييف والمواءمة عبر التزامها كأحدى المنظمات المؤسسة المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعبر أطر العمل المتّفق عليها مثل جهود البرنامج الرامية إلى تعميم الانتفاع ببرامج الوقاية الشاملة والعلاج والرعاية والدعم وإصلاحات الأمم المتحدة والتعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية.
- تشجيع الروابط والتآزر بين المبادرات المشابهة وتعزيز الشراكات والتحالفات الاستراتيجية، مثل تنسيق اليونسكو لفريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمشاركة في فرق العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالتعليم والتابعة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الأخرى وفي الشبكات الأخرى.
- دعم التنسيق على المستوى القطري عبر العمل في إطار المهام المتّفق عليها، مثل «مبدأ العناصر الثلاثة» وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية والفرق القطرية أو الإقليمية المشتركة حول فيروس ومرض الإيدز حيثما هي.
- دعم التنسيق الداخلي بين قطاعات اليونسكو المعنية بالتربية، والعلوم الطبيعية، والعلوم الإجتماعية والإنسانية، والثقافة، والاتصال والمعلومات، والمعاهد والمكاتب القطرية والإقليمية وشبه الإقليمية في تطوير دعم اليونسكو للاستجابات الوطنية وتنفيذها وتقييمها، كما ولتعزيز الروابط بين مبادرات اليونسكو الأساسية في مجال التعليم للجميع (المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الإيدز والتعليم، ومبادرة محو الأمية من أجل التمكين، ومبادرة تدريب المعلّمين في أفريقيا جنوب الصحراء) بغية تكثيف الاهتمام بفيروس ومرض الإيدز ضمن إطار التعليم للجميع وزيادة هذا الاهتمام.

الإطار ٦ تعزيز فرص التعاون: المبادرة العالمية بشأن فيروس ومرض الإيدز والتعليم والمبادرات الأساسية الأخرى الخاصة بفيروس ومرض الإيدز

بما أن المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الإيدز والتعليم تعتمد بشكل كبير على مبادئ العمل المشترك، طلبت اليونسكو إجراء استعراض في العام ٢٠٠٦ لتحديد فرص التعاون والتنسيق (على المستويين الوطني والعالمي) بين عدد من المبادرات التي تقوم حالياً بمعالجة موضوع فيروس ومرض الإيدز في القطاع التعليمي والمبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الإيدز والتعليم.

وقد وجد الاستعراض أن المبادرة العالمية تكمّل عمل عدد من المبادرات وأنها قد تملأ ثغرات مهمة ضمن الجهود القائمة. وقد اعتُبرت المبادرة العالمية أيضاً إطار عمل مهمّ للمضي قدماً بشأن الأولويات الجماعية ومجالات العمل. وتبقى اليونسكو ملتزمة بتعزيز التآزر والروابط بين المبادرات من أجل تعظيم الفرص والوقع على المستوى القطري.

المصدر: اليونسكو، *Linking EDUCAIDS with other On-going Initiatives: An Overview of Opportunities - An Assessment of Challenges*. باريس، اليونسكو، ٢٠٠٦. تمّ الوصول اليه على الانترنت في ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧ على الموقع التالي: www.unesdoc.unesco.org/0014/001479/

٥– رصد التقدّم المُحرز وقياسه وتقييمه

سوف تستمرّ اليونسكو في العمل مع شركائها من أجل رصد نزعات الوباء وتقديرها وتقييمها، بالإضافة إلى تغطية البرامج ونوعيتها وفعاليتها، والتقدم باتجاه الأهداف والالتزامات المتفق عليها، ووقع الإيدز على الأفراد والأنظمة. وستحاول اليونسكو قدر المستطاع أن تركّز برمجتها على التقديرات المتخذة بالتشاور مع الشركاء القطريين وأصحاب المصلحة الآخرين لتفادي الازدواجية وتعزيز التعاون والمساهمة في تنفيذ الأجوبة الشاملة.

كما ستعزّز اليونسكو قدرة الدول الأعضاء على رصد التقدم وتقديره وتقييمه بما في ذلك، على سبيل المثال، بناء قدرات مخطّطي التعليم من أجل توقّع وقع فيروس ومرض الإيدز على الأنظمة التعليمية والأنظمة الثانوية وإدارة هذا الوقع. سوف يأتي هذا العمل في إطار آليات رصد موضوعة على المستوى القطري ضمن سياق «مبدأ العناصر الثلاثة»، كما سيتمّ ربطها بأنظمة المعلومات القائمة والجهود الأخرى لتجميع البيانات مثل التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع.

وسوف تستمرّ اليونسكو، مع شركائها، في:

- دعم تطوير الأدوات الآيلة الى تحليل الوضع وتقييم الحاجات ورصد السياسات والممارسات وتقييمها وتكييف هذه الأدوات واستخدامها.
- العمل ضمن إطار الآليات المتفق عليها من أجل تفادي ازدواجية الجهود والعمليات المرهقة بل لتأمين استخدام فعّال للموارد وعمل سريع وإدارة تستند الى النتائج.
- تحليل الدروس المستقاة والسياسات والممارسات الحسنة في الرصد والتقييم وتشاطر المعرفة والمساءلة بهدف دعم تطوير السياسات المستندة الى الأدلة والتخطيط وتنفيذ البرامج.

كيف ستطبّق اليونسكو الإستراتيجية؟

إن مزيج الكفاءات التي تشملها اليونسكو من تربية، وعلوم طبيعية، وعلوم اجتماعية وإنسانية، وثقافة، واتصال ومعلومات تعطيها قدرة متعددة الاختصاصات وقدرة تنظيمية وتقنية تتناسب مع الإسهام في تعميم الوصول الى برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية الشاملة والى العلاج والرعاية والدعم. وقد ساهم كل قطاع ومعهد ومكتب إقليمي ومكتب شبه الإقليمي ومكتب قطري ولا يزال في تعزيز الأجوبة لفيروس ومرض الإيدز عبر مقاربات استراتيجية وتكميلية. (راجع الرسم ٣).

نظراً الى اعتبار التعليم عنصرا اساسيا للأجوبة وأحد المجالات التي تتمتّع فيها اليونسكو بميزة تفاضلية، يركّز عدد كبير من أعمال اليونسكو على مواجهة المخاطر وقابلية التعرّض وتعزيز النظام عبر هذه الوسيلة. فالتعاون عبر القطاعات والمعاهد والمكاتب الميدانيّة قد أمّن استجابات شاملة ومنسّقة وسوف يتمّ الاستمرار فيه وتعزيزه. فعلى سبيل المثال، يعمل قطاع الثقافة مع قطاع التربية ومكتب التخطيط الاستراتيجي والمكاتب الميدانية على التأكد من أنّ المعايير الثقافيّة والمعتقدات والأدوار والممارسات لا تُعتبر فقط عراقيل بل موارد قيّمة يجب تعبئتها للإجابة على تحديات الوباء كما يحرص القطاع على ملاءمة البرامج من الناحية الثقافيّة.

لقد وضعت اليونسكو أيضاً عدداً من الآليات الداخلية للتنسيق والتواصل بين القطاعات ولتعزيز الشراكات والوصول إلى تنسيق أوسع. وتشمل هذة الآليات:

- تنسيق كل أعمال اليونسكو حول فيروس ومرض الإيدز، وهي وظيفة تندرج في إطار القطاع التعليمي، من قبل المنسق العالمي لليونسكو لقضايا فيروس ومرض الإيدز بدعم من جهة التنسيق في اليونسكو لقضايا فيروس ومرض الإيدز. وتؤمّن هذه الوظيفة التناسق العام بين برنامج اليونسكو المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتنسيق بين الوكالات ضمن إطار عمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- تشمل وحدة التنسيق الخاصة بفيروس/مرض الإيدز موظفين من كل قطاعات اليونسكو تلتقي شهرياً من أجل تنسيق أعمال اليونسكو المعنية بفيروس ومرض الإيدز ومواءمتها. إن جهات التنسيق القطاعية المعنية بفيروس ومرض الإيدز مسؤولة عن تأمين التواصل والتنسيق بالاتجاهين بين القطاعات وبوظيفة التنسيق الخاصة باليونسكو. وعزّزت اليونسكو أيضاً مؤخراً جهات التنسيق الإقليميّة المعنيّة بفيروس ومرض الإيدز لتعزيز التعاون وتبادل الاتصال مع مكاتب اليونسكو الميدانية وبين المنظمات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمجتمع المدني والآخرين.

الرسم ٣: كيف تدمج اليونسكو قضية فيروس ومرض الإيدز في كل قطاعاتها من أجل تعميم الوصول الى الوقاية والعلاج والرعاية والدعم

الإطار ٧

أمثلة عن كيفية قيام اليونسكو بحشد الجهود بين الوكالات تأميناً لأجوبة قطاع التربية الشاملة لفيروس ومرض الإيدز

تتعاون اليونسكو مع منظمة العمل الدولية في تطوير سياسات مكان العمل للقطاع التعليمي بهدف دعم الدول في معالجة قضية فيروس ومرض الإيدز في مكان العمل. وقد أدّت ورش عمل ثلاثية الأطراف تم تنظيمها في منطقة البحر الكاريبي وأفريقيا الجنوبية إلى تطوير السياسات الإقليمية التي تمّ نشرها وتوزيعها على نطاق واسع[٤٣].

تعمل اليونسكو مع منظمة الصحة الدوليّة على التثقيف على العلاج من فيروس ومرض الإيدز. وقد رعت الوكالتان استشارة تقنية[٤٤] في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وجمعتا فنيين يتمتعون بخبرة في التثقيف على العلاج قادمين من وكالات حكومية أو منظمات غير حكومية محليّة أو دوليّة ووكالات تابعة للأمم المتحدة وشبكات المصابين. واستناداً الى هذه الاستشارة، وقّعت الوكالتان اتفاقية تعاون في العام ٢٠٠٦ من أجل إعطاء التعاون في هذا المجال التقني طابعاً رسمياً.

تدعم اليونسكو، من خلال عملها مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، الأجوبة التعليمية لفيروس ومرض الإيدز للاجئين والأشخاص المهجّرين داخلياً. وتدعم ورقة نقاش أخيرة خاصة بصانعي القرار[٤٥] وبالمشورة المقبلة وبمواد الدعم صياغة سياسات وبرامج تعليمية وتنفيذها لتلبية حاجات الوقاية والعلاج والرعاية والدعم الخاصة باللاجئين والأشخاص المهجّرين داخلياً.

وتضطلع اليونسكو أيضاً بمهامها، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، في إطار الإلتزام الناشط في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعبر شراكات بين الوكالات حول مبادرات محددة (راجع الإطار ٧). وقد أثبت فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أنه آلية تنفيذ مهمّة تستند إلى نقاط القوة الجماعية للوكالات في قضايا مختلفة مثل: المشورة والاختبار التطوّعي والوقاية من انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل وتعاطي المخدرات ومجموعات أساسية مثل الشباب والأولاد المعرّضين للإيدز.

إن فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي تم إنشاؤه في العام ٢٠٠٢ بمبادرة من اليونسكو لا يزال يدعم استجابات القطاع التعليمي المتسارعة والمحسّنة لفيروس ومرض الإيدز. وقد فوّض فريق العمل المشترك بين الوكالات مؤخراً أحد الأطراف بالقيام بمسح لمدى استعداد القطاع التعليمي للأجوبة لفيروس ومرض الإيدز[٤٦].

وقد حللت وزارات التربية في حوالى ٧٠ بلداً، بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني في ١٨ بلداً، وقع الإيدز على التعليم وحدّدت مجالات التقدّم ونقاط الضعف في الإجابة على تحدياتها حتى الآن. وقد أشارت الوزارات والشركاء في التنمية والمنظمات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أن التقرير قاعدة مفيدة للرصد والتقييم ولتعزيز أجوبة القطاع التعليمي الشاملة لفيروس ومرض الإيدز.

على المستوى المحلّي، تمّ إنشاء آليات تعاونية لمساعدة الدول على إعداد عناصر مُدرجة في خططها الوطنية للعمل والمتعلقة بفيروس ومرض الإيدز وعلى تطبيقها. وتلتزم اليونسكو في المجالات التي تمّ فيها إنشاء فرق إقليمية للأمم المتحدة معنية بفيروس ومرض الإيدز بدعم فرق الأمم المتحدة القطرية والإقليميّة في تطبيق برامج استراتيجية فعّالة، وتعبئة الموارد البشريّة، وتأمين لمعلومات والموارد الماليّة لتعزيز مساهمة منظومة الأمم المتحدة في الأجوبة لفيروس ومرض الإيدز ولإنشاء شراكات استراتيجية وتقويتها، دعماً لفرق العمل الإقليمية والقطرية التابعة للأمم المتحدة.

على المستوى القطري، تعمل اليونسكو مع الوزارات وشركاء المجتمع المدني (بما في ذلك، على سبيل المثال، مجموعات الشباب والمنظمات غير الحكومية) وجمعيات المحترفين ومؤسسات الأبحاث ومؤسسات المعلّمين وتدريب المعلّمين، والمنظمات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وشركاء تنمية آخرين. وتُعتبر فرق الأمم المتحدة المشتركة على الصعيد القطري المعنيّة بالإيدز نقاط التدخّل الرئيسة لدعم دمج النشاطات المتعلقة بفيروس ومرض الإيدز في أطر العمل الموجودة، مثل إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية و»مبدأ العناصر الثلاثة». كما تُعتبر أيضاً نقاط تدخّل منطقية لدعم جهود التنسيق، لا سيما لتطبيق المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الإيدز والتعليم (راجع الإطار ٨). ومن بين الأبعاد الأخرى المهمة لليونسكو، وهو بعد تتمتّع فيه بميزة تنافسية، وجود آليات على المستوى القطري والمحلي، لا سيما منها الشبكة العالمية للجان اليونسكو الوطنية، وشبكة المنظمات غير الحكومية المنتسبة، ونوادي اليونسكو التي تذهب أوسع من مفهوم «المكتب القطري».

الإطار ٨ المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الإيدز والتعليم على المستوى القطري

تؤدي مجموعات العمل المشتركة للأمم المتحدة حول الإيدز دوراً مهماً في مساعدة البلدان على تحديد أولوياتها واستراتيجياتها لمواجهة تحديات التنمية وضمان حيز مناسب لإدخال المبادرة.

وتدعم اليونسكو، عبر آليات مثل مجموعات عمل الأمم المتحدة المشتركة، تطوير تحليل للحاجات أو الثغرات على المستوى القطري. ويقوم الفريق الوطني حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز و/أو السلطات الوطنية بتحديد الأولويات التي تتيح تلبية هذه الحاجات أو سد الثغرات.

وتعمد اليونسكو عندئذ الى دعم شركاء وطنيين وشركاء آخرين تمّ تحديدهم، لا سيما الناشطين منهم على المستوى القطري (مثل الوكالات المتعددة الأطراف والثنائية الأطراف والمنظمات غير الحكومية) من أجل الاضطلاع بالأعمال اللازمة، تلبيةً للأولويات في الوقت المناسب. ولا يتوفّر "قياس واحد للجميع" للقيام بعملية تحليل الثغرات وتحديد الأولويات وتخطيط العمل. لكنّ الأساسي هو الالتزام بالعمل عبر عملية تضمينية، تأميناً للفرص الهادفة لبناء الملكيّة والمشاركة الناشطة لأصحاب المصلحة الرئيسين في القطاع التعليمي.

المصدر: اليونسكو. EDUCAIDS إطار العمل للتحرك: نحو استجابة شاملة لقطاع التعليم. النسخة الثانية. باريس: اليونسكو، ٢٠٠٦.
تمّ النفاذ اليه على الانترنت على الموقع التالي:
http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001473/147360A.pdf

رصد أجوبة اليونسكو لفيروس ومرض الإيدز وتقييمها

يُعتبر الرصد المنتظم للجهود الآيلة الى مواجهة فيروس ومرض الإيدز وتقييمها اساسيَين لتقفّي التقدّم. فالرصد والتقييم المستمرّان أساسيان للتأكّد من أنّ الاستراتيجية ما زالت مناسبة مع تطوّر الوباء والأجوبة له. فقبل العلاج المضاد للفيروسات العكوسة والتقدّم الحاصل في السنوات الأخيرة لزيادة الوصول إلى العلاج، كانت استراتيجيات فيروس ومرض الإيدز مختلفة تماماً عمّا هي عليه اليوم، وكانت لها أولويات مختلفة تعتمد على الوضع والسياق في ذلك الحين. تُعتبر أجوبة العالم لفيروس ومرض الإيدز مختلفة جداً اليوم عمّا كانت عليه حتى منذ بضع سنوات في ضوء تكنولوجيات الوقاية الجديدة والموارد الأكبر والالتزام والقيادة الكبيرين. ويتعيّن أخذ كلّ هذه العناصر المتغيّرة بالاعتبار واستعمالها لنشر المعرفة بشأن تطوير استراتيجية ما أو تغييرها.

سلّطت هذه الوثيقة الضوء على التطورات الأخيرة التي أثرت في استراتيجية اليونسكو الجديدة حول فيروس ومرض الإيدز، لا سيما التحرّك باتجاه تعميم الوصول الى برامج شاملة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والعلاج والرعاية والدعم، والأهمية المتزايدة التي تولى لتحسين التعاون والمواءمة بين الأطراف المعنية بالأجوبة لهذا الوباء، كما تلحظها التوصيات الصادرة عن فريق العمل العالمي والتوصيات الخاصة بإصلاح الأمم المتحدة. وفي وقت تتوسّع فيه قاعدة الأدلة لتشمل أكثر الأنشطة فعاليةً لمحاربة فيروس ومرض الإيدز (نذكر على سبيل المثال الأهمية القصوى لإشراك الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وغيرهم من المعرّضين للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية)، يجدر أن يظهر ذلك في استراتيجية اليونسكو. ولا بد أيضاً من متابعة تعزيز تكنولوجيا الوقاية الناشئة (ختان الذكور، العلاج الوقائي قبل التعرّض للإصابة، ومبيدات الميكروبات) متابعةً وثيقة واستخدامها لتوجيه سياسة اليوسنكو وممارستها وذلك عند توافر الأدلة القاطعة.

سيبقى رصد أجوبة اليونسكو وتقييمها جزءاً من عمليات التقييم الأوسع نطاقاً وإطار العمل داخل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لمراقبة الوقع وتوثيقه والإبلاغ عنه. تستند استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأمد وأولوياتها لفترة السنتين على النتائج الرئيسة المتفق عليها لدعم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز باتجاه تعميم الانتفاع ببرامج شاملة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والعلاج والرعاية والدعم (راجع الإطار ٩). وستستمرّ اليونسكو بالعمل مع المنظمات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمانة العامة في جهودها الرامية إلى تطوير مجموعة متماسكة وشاملة ومتعددة الاختصاصات من النتائج الأساسية في سبيل تحقيق هذه النتائج الرئيسة ووضع ميزانية بالتقدم الذي أُنجز وتخطيطه وبرمجته وقياسه بصورة مشتركة والإبلاغ عنه في نهاية كل فترة السنتين.

بالإضافة إلى ذلك، تشكّل استراتيجية اليونسكو بشأن فيروس ومرض الإيدز جزءاً من الأولويات الثلاث للمنظمة في مجال توفير التعليم للجميع، وهي مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات، ومبادرة تدريب المدرّسين في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والمبادرة العالمية بشأن فيروس ومرض الإيدز والتعليم EDUCAIDS. وبذلك، ستستمرّ اليونسكو بصورة منتظمة في رصد التقدم والإبلاغ عنه داخل اليونسكو وخارجها بموجب مهامها.

الإطار ٩

النتائج الرئيسة لميزانية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الموحدة للعامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وخطة العمل لدعم البرنامج المشترك باتجاه تعميم الانتفاع ببرامج شاملة للوقاية من فيروس ومرض الإيدز وبالعلاج والرعاية والدعم

١) تعزيز القيادة وتعبئة الموارد لأجوبة واسعة النطاق للإيدز على كافة المستويات، بما فيها الحكومات والمجتمع المدني والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وشركاء آخرين من غير الدول

٢) تحسين التخطيط والتمويل والمساعدة التقنية والتنسيق على كافة المستويات لأجوبة برنامجية متعددة القطاعات ومستدامة للإيدز تعالج وقع الوباء وتكون متكاملة مع جهود التنمية الوطنية

٣) تعزيز قاعدة الأدلة والمساءلة للأجوبة للإيدز من خلال توفّر أكبر للمعلومات واستخدامها الاستراتيجي، بما في ذلك الرصد والتقييم والمراقبة وتعقّب الموارد

٤) تعزيز الموارد البشرية وقدرات الأنظمة على كافة مستويات الحكومة والمجتمع المدني وشركاء آخرين من غير الدول لتنفيذ استجابات شاملة لفيروس ومرض الإيدز، بما فيها تحسين توفر المعدات اللازمة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية بأسعار مقبولة والحصول عليها

٥) تعزيز السياسات والمقاربات المستندة الى حقوق الإنسان والمراعية لقضايا الجنسَين للتخفيف من الوصمة والتمييز وزيادة المعرفة بشأن الحالة المصلية وتحسين الإنصاف في الحصول على الخدمات في كل الأماكن

٦) زيادة تغطية البرامج المخصصة للأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن والجنس بين الرجال والاتجار بالجنس وزيادة استدامتها

٧) زيادة تغطية البرامج التي تعالج قابلية تعرّض النساء والفتيات والشباب والأطفال والشعوب التي تثير هموماً إنسانية ووقع

الخاتمة

ترمي استراتيجية اليونسكو المعدلة هذه للأجوبة لفيروس ومرض الإيدز إلى تحسين وضعية اليونسكو لتلتزم بطبيعة هذا الوباء المتكشفة ضمن أُطر دولية وإقليمية ووطنية دينامية. ويستمرّ وباء الإيدز العالمي بالنمو والتفاقم، ويجدر بالأجوبة لهذا الوباء أن تواكب عبر الإحاطة علماً من خلال الأدلة والمقاربات المُتوفرة على أساس الاستشارات الموسعة مع أصحاب المصلحة الرئيسين. كما يجب أن تتمّ من خلال تحالفات وشراكات استراتيجية على المستويات كافة. وينبغي أن تكون هذه الجهود قوية بحيث يكون لها تأثير بارز على الوباء وانعكاساته.

تتسّم عملية مراجعة استراتيجية اليونسكو بالاستمرارية والتغيير في آن. وسيستند الدفع الاستراتيجي الرئيس لليونسكو في الفترة المقبلة على الإنجازات السابقة التي ترسمها الاستراتيجيات السابقة للمنظمة، فيما ترمي المنظمة في الوقت نفسه إلى الاضطلاع بمسؤولياتها في توزيع العمل في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والإطار الاستراتيجي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للعام ٢٠٠٧-٢٠١٠ لدعم الجهود التي تبذلها البلدان في تحرّكها باتجاه تعميم النفاذ. وتبقى اليونسكو أيضاً ملتزمةً بالجهود التي تُبذل حالياً لدعم التعاون الموطّد والتكييف والمواءمة بهدف زيادة الأجوبة السريعة للإيدز في سياق إصلاح الأمم المتحدة، ومبدأ «العناصر الثلاثة»، وجدول أعمال الأهداف الإنمائية للألفية، وإعلان باريس بشأن فعالية المعونة. وستعمل اليونسكو على توفير تآزر داخلي، فتكيّف عملها حول فيروس ومرض الإيدز بهدف المساهمة في أولويات أخرى خاصة بالأمم المتحدة في مجال التعليم، لاسيما أهداف التعليم للجميع، وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، وعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

يقضي الجانب الرئيس للاستراتيجية المعدلة بإلقاء الضوء بشكل واضح على الأعمال الأساسية ضمن أجوبة اليونسكو على أساس الرؤية والغايات والأهداف والمبادئ التي تمنح هذه الأعمال شكلها ومعناها. وتركّز هذه الاستراتيجية المنقّحة على المسؤوليات التي تضطلع بها المنظمة، وفقاً لتوزيع العمل في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، لا سيّما العمل كمنظمة رائدة في مجال تأمين الوقاية للشباب من فيروس ومرض الإيدز في المؤسسات التعليمية.

وستستمرّ اليونسكو، من خلال المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الإيدز والتعليم بصورة خاصة، في دعم الالتزام الشامل لقطاع التعليم في الأجوبة لفيروس ومرض الإيدز على الصعيد القطري. وهذا يشمل تعبئة قدرات اليونسكو المتعدّدة القطاعات لاستخدام كافة الطرائق التعليمية (تعليم نظامي وغير نظامي ولا نظامي) وكل عناصر النظام التعليمي ومكوّناته لمعالجة الوباء معالجةً مفيدة وفعّالة.

وستستمرّ اليونسكو في الالتزام كشريك رئيس في ثمانية مجالات أخرى للدعم التقني حدّدها توزيع العمل في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ضمن الهدف الأبرز الرامي إلى دعم الدول الأعضاء في تحرّكها باتجاه تعميم الانتفاع ببرامج شاملة للوقاية من فيروس ومرض الإيدز والى العلاج والرعاية والدعم. وستعتمد اليونسكو في كافة نشاطاتها على نقاط القوة والموارد التي تتمتّع بها قطاعاتها ومعاهدها ومكاتبها الميدانية بهدف دعم تعزيز سياسات وممارسات تستند الى الأدلة، وتوفير المشورة بشأن السياسات والبرامج، والدعم التقني وتحسين القدرات، وتعزيز التعاون والمواءمة الفعّالين، ورصد التقدّم وتقييمه.

إنّ هذا التركيز على استجابات أكثر قوةً واستراتيجيةً وتنسيقاً بهدف منع زيادة تفشي فيروس ومرض الإيدز وحماية الأفراد والعائلات والمجتمعات والمؤسسات والأمم من وقع الإيدز، هو في صلب استراتيجية اليونسكو.

الهوامش

[1] UNAIDS and WHO. *2006 AIDS Epidemic Update*. Geneva: UNAIDS, 2006. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/pub/EpiReport/2006/2006_EpiUpdate_en.pdf

[2] Ibid.

[3] Ibid, p. 8.

[4] Glynn JR, Carael M, Auvert B, *et al.* Why Do Young Women Have a Much Higher Prevalence of HIV than Young Men? A Study in Kisumu, Kenya and Ndola, Zambia. *AIDS*, 2001,15 (Suppl. 4):S51-60; Gregson S, Garnett GP. Contrasting Gender Differentials in HIV-prevalence and Associated Mortality Increase in Eastern and Southern Africa: Artefact of Data or Natural Course of Epidemics. *AIDS*, 2000,14 (Suppl. 3):S85-S99; Macphail C, Williams B, Campbell C. Relative Risk of HIV Infection among Young Men and Women in a South African Township. *International Journal of STD and AIDS*, 2002,13:331-42.

[5] UNAIDS and WHO. *2006 AIDS Epidemic Update*. Geneva: UNAIDS, 2006, p. 3. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/pub/EpiReport/2006/2006_EpiUpdate_en.pdf

[6] Coverage figures are calculated as the estimated number of people receiving ART divided by the estimated number of people needing ART in 2005 (or, for Latin America and the Caribbean, 345,000/460,000*100). WHO/UNAIDS. *Progress in Scaling Up Access to HIV Treatment in Low and Middle-Income Countries*. June 2006 Fact Sheet. Geneva: WHO/UNAIDS, August 2006. Accessed online 15 February 2007 at: www.who.int/hiv/toronto2006/FS_Treatment_en.pdf

[7] Ibid.

[8] UNAIDS. *2006 Global Report on the AIDS Epidemic*. Geneva: UNAIDS, 2006, p. 52. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.unaids.org/en/HIV_data/2006GlobalReport

[9] UNAIDS. *Global Task Team on Improving AIDS Coordination among Multilateral Institutions and International Donors*. Geneva: UNAIDS, 14 June 2005. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/Publications/IRC-pub06/JC1125-GlobalTaskTeamReport_en.pdf

[10] UNAIDS. *UNAIDS Technical Support Division of Labour: Summary & Rationale*. Geneva: UNAIDS, 2005. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/una-docs/JC1146-Division_of_labour.pdf The Lead Organization is primarily responsible for coordinating the provision and/or facilitation of high quality technical support in the select area, while Main Partners are other members of the UNAIDS family providing technical support in this area.

[11] All 17 areas of the UNAIDS Division of Labour can be found in Annex 2.

[12] United Nations. *Delivering as One: Report of the Secretary-General's High Level Panel Report on UN System-Wide Coherence in the Areas of Development, Humanitarian Assistance and the Environment*. New York: UN, November 2006. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.un.org/events/panel/resources/pdfs/HLP-SWC-FinalReport.pdf

[13] One national AIDS coordinating authority, one national strategic plan for HIV and AIDS, and one monitoring and evaluation system. UNAIDS. *The "Three Ones" in Action: Where We Are and Where We Go from Here*. Geneva: UNAIDS, May 2005. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/publications/irc-pub06/jc935-3onesinaction_en.pdf

[14] OECD/DAC. *Paris Declaration on Aid Effectiveness: Ownership, Harmonisation, Alignment, Results, and Mutual Accountability.* Paris: OECD/DAC, 2005. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.oecd.org/dataoecd/11/41/34428351.pdf

[15] This definition of formal, non-formal and informal education is drawn largely from UNESCO. *EFA Global Monitoring Report 2006: Literacy for Life*. Paris: UNESCO, 2005. Accessed online 15 February 2007 at: http://portal.unesco.org/education/en/ev.php-URL_ID=43283&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html

[16] UNESCO. *EFA Global Monitoring Report 2007: Strong Foundations: Early Childhood Care and Education.* Paris: UNESCO, 2006. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001477/147794E.pdf

[17] World Education Forum. 2000. *The Dakar Framework for Action: Education for All: Meeting our Collective Commitments*. World Education Forum, 26-28 April 2000, Dakar, Senegal. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.unesco.org/education/efa/ed_for_all/dakfram_eng.shtml Other EFA Goals are also relevant and include: (EFA Goal 1) expanding and improving comprehensive early childhood care and education, especially for the most vulnerable and disadvantaged children and (EFA Goal 6) improving all aspects of the quality of education and ensuring excellence of all so that recognised and measurable learning outcomes are achieved by all, especially in literacy, numeracy and essential life skills.

[18] UNESCO. *Background Note: Session 4: Response to HIV and AIDS: Role of Education in Prevention and Mitigation.* Seventh Working Group meeting on EFA., 19-21 July 2006, Paris, France. Paris: UNESCO, 2006. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.unesco.org/education/efa/WG2006/responsetoHIVandAIDS.pdf

[19] UNESCO. *Final Communiqué of the Sixth Meeting of the High-Level Group on Education for All (EFA)*. 14-16 November 2006, Cairo, Egypt. Paris: UNESCO, November 2006. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.unesco.org/education/HLG2006/Communique22Nov.pdf

[20] The other two EFA initiatives are the Literacy Initiative for Empowerment (LIFE) and the Teacher Training Initiative for sub-Saharan Africa (TTISSA).

[21] UNESCO. *EDUCAIDS: Toward a Comprehensive Education Sector Response. Framework for Action.* Paris: UNESCO, 2006. Accessed online at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001473/147360A.pdf

اليونسكو. EDUCAIDS إطار العمل للتحرك: نحو استجابة شاملة لقطاع التعليم. النسخة الثانية. باريس: اليونسكو، ٢٠٠٦.

[22] UNAIDS Inter-Agency Task Team (IATT) on Education. *Education Sector Global HIV & AIDS Readiness Survey 2004: Policy Implications for Education and Development.* Paris: UNESCO, 2006. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001446/144625e.pdf

[23] Ibid.

[24] UK Foreign and Commonwealth Office (FCO), *Gleneagles Communiqué on Africa, Climate Change, Energy and Sustainable Development.* London: UK FCO, 2005. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.fco.gov.uk/Files/kfile/PostG8_Gleneagles_Communique,0.pdf

[25] For information on UNESCO's recent programmatic activities, see: UNESCO. *UNESCO's Response to HIV and AIDS.* Paris: UNESCO/IIEP, 2005. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001414/141417e.pdf For access to more than 100 recent resources on HIV and AIDS including policy documents, case studies, reports, tools, curricula and other materials produced by UNESCO's sectors, country and regional offices, and institutes, see: UNESCO. *UNESCO Library of Materials on HIV & AIDS CD-ROM.* Paris: UNESCO, 2006. For links to websites, publications, programmatic activities, and other HIV-related news and events undertaken by UNESCO's sectors, institutes, and offices, see: www.unesco.org/aids

[26] UNESCO. April 2004. *UNESCO's Strategy for HIV/AIDS Prevention Education*. Paris: UNESCO/International Institute of Educational Planning (IIEP). Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0013/001345/134572e.pdf and UNESCO. April 2001. *UNESCO's Strategy for HIV/AIDS Preventive Education*. Paris: UNESCO, International Institute of Educational Planning (IIEP).

[27] UNAIDS. 10 November 2006. Follow-up to the 2006 Political Declaration on HIV/AIDS. 2007-2010 Strategic Framework for UNAIDS Support to Countries' Efforts to Move towards Universal Access. 19th Meeting of the UNAIDS Programme Coordinating Board. 6-8 December, 2006, Lusaka, Zambia. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/pub/Report/2006/20061111_PCB_Strategic_Framwork_2007_2010_en.pdf

[28] These challenges are outlined in UNAIDS. 10 November 2006. Follow-up to the 2006 Political Declaration on HIV/AIDS. 2007-2010 Strategic Framework for UNAIDS Support to Countries' Efforts to Move towards Universal Access. 19th Meeting of the UNAIDS Programme Coordinating Board. 6-8 December, 2006, Lusaka, Zambia. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/pub/Report/2006/20061111_PCB_Strategic_Framwork_2007_2010_en.pdf

[29] UNAIDS. *Draft Decisions, Recommendations and Conclusions*. 19th Meeting of the UNAIDS Programme Coordinating Board. 6-8 December, 2006, Lusaka, Zambia. See also: UNAIDS and WHO. 21 November 2006. *Press Release: Global AIDS Epidemic Continues to Grow*. Geneva: UNAIDS and WHO. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/pub/PressRelease/2006/061121_2006_EPI_Update_en.pdf

[30] Piot P. AIDS: From Crisis Management to Sustained Strategic Response. *Lancet,* 2006, 368 (9534):526-30. Accessed online 15 February 2007 at: www.thelancet.com

[31] For more information on the MDGs, see United Nations. Millennium Development Goals website: http://www.un.org/millenniumgoals

[32] Dr. Peter Piot, UNAIDS Executive Director, *Press Release: Global AIDS Epidemic Continues to Grow*. Geneva: UNAIDS and WHO, 21 November, 2006. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/pub/PressRelease/2006/061121_2006_EPI_Update_en.pdf

[33] UNAIDS. *Intensifying HIV Prevention: UNAIDS Policy Position Paper.* Geneva: UNAIDS, August 2005. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/publications/irc-pub06/jc1165-intensif_hiv-newstyle_en.pdf

[34] UNAIDS Inter-Agency Task Team (IATT) on Education. *Education Sector Global HIV & AIDS Readiness Survey 2004: Policy Implications for Education and Development.* Paris: UNESCO, 2006.

[35] Child in India, as cited in: UNESCO. *HIV & AIDS and Safe, Secure and Supporting Learning Environments. Booklet 2, Good Policy and Practice in HIV & AIDS and Education series*. Paris, UNESCO, 2006. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001461/146122E.pdf

[36] UNAIDS. *2006 Report on the Global AIDS Epidemic*. Geneva: UNAIDS, 2006. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.unaids.org/en/HIV_data/2006GlobalReport

[37] United Nations. 29 November 2006. *Draft Decision on International Voluntary HIV Counselling and Testing Day*. United Nations General Assembly Resolution A/61/L.40. 61st Session of the General Assembly, Agenda Item 46, Follow-Up to the Outcome of the 26th Special Session: Implementation of the Declaration of Commitment on HIV/AIDS.

[38] See, for example, a recent review undertaken by UNESCO to identify linkages and synergies between EDUCAIDS and other initiatives and frameworks: UNESCO. *Linking EDUCAIDS with other On-going Initiatives: An Overview of Opportunities - An Assessment of Challenges*. Paris: UNESCO, 2006. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001479/147916E.pdf

[39] UNESCO. *UNESCO Policy on HIV and AIDS in the Workplace*. Administrative Circular N° 2270. Paris, UNESCO, 22 August 2006, page 1.

[40] Margaret Wembete, Founder/Chairperson, Kenya Network of HIV Positive Teachers (KENEPOTE), presented at the 7th Working Group Meeting on EFA, 19-21 July 2006.

[41] UNAIDS. *Global Task Team on Improving AIDS Coordination among Multilateral Institutions and International Donors.* Geneva: UNAIDS, 14 June 2005. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001446/144625e.pdf

[42] UNESCO. *EDUCAIDS: Toward a Comprehensive Education Sector Response. A Framework for Action*. Paris: UNESCO, 2006. Accessed online at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001473/147360A.pdf
اليونسكو. EDUCAIDS إطار العمل للتحرك: نحو استجابة شاملة لقطاع التعليم. النسخة الثانية. باريس: اليونسكو، ٢٠٠٦.

[43] ILO and UNESCO. *An HIV and AIDS Workplace Policy for the Education Sector in Southern Africa*. Paris: ILO and UNESCO, 2006. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001469/146933E.pdf UNESCO. *An HIV/AIDS Workplace Policy for the Education Sector in the Caribbean*. Port of Spain: UNESCO, 2006. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.ilo.org/public/english/dialogue/sector/papers/education/carib-ed-policy.pdf

[44] UNESCO and WHO. *HIV and AIDS Treatment Education Technical Consultation Report: 22-23 November 2005, Paris*. Paris, UNESCO, 2006. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001461/146120e.pdf

[45] UNESCO and UNHCR. *Educational Responses to HIV and AIDS for Refugees and Internally Displaced Persons: Discussion Paper for Decision-Makers.* Paris: UNESCO, 2007. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001493/149356e.pdf

[46] UNAIDS Inter-Agency Task Team (IATT) on Education. *Education Sector Global HIV & AIDS Readiness Survey 2004: Policy Implications for Education & Develo pment.* Paris: UNESCO, 2006. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001446/144625e.pdf

المراجع

Forss K and Kruse SE. 2004. *An Evaluation of UNESCO's Response to HIV/AIDS*. Olso: Centre for Health and Social Development.

Glynn JR, Carael M, Auvert B, *et al.* Why Do Young Women Have a Much Higher Prevalence of HIV than Young Men? A Study in Kisumu, Kenya and Ndola, Zambia*. AIDS,* 2001, 15 (Suppl. 4):S51-60.

Gregson S, Garnett GP. Contrasting Gender Differentials in HIV-prevalence and Associated Mortality Increase in Eastern and Southern Africa: Artefact of Data or Natural Course of Epidemics*? AIDS,* 2000,14 (Suppl. 3):S85-S99.

ILO and UNESCO. 2006. *An HIV and AIDS Workplace Policy for the Education Sector in Southern Africa*. Paris: UNESCO. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001469/146933E.pdf

ILO and UNESCO. 2006. *An HIV/AIDS Workplace Policy for the Education Sector in the Caribbean*. Port of Spain: UNESCO. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.ilo.org/public/english/dialogue/sector/papers/education/carib-ed-policy.pdf

Macphail C, Williams B, Campbell C. Relative Risk of HIV Infection among Young Men and Women in a South African Township*. International Journal of STD and AIDS,* 2002,13:331-42.

OECD/DAC. 2005. *Paris Declaration on Aid Effectiveness: Ownership, Harmonisation, Alignment, Results, and Mutual Accountability.* Paris: OECD/DAC. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.oecd.org/dataoecd/11/41/34428351.pdf

Piot P. AIDS: From Crisis Management to Sustained Strategic Response. *Lancet,* 2006, 368 (9534):526-30. Accessed online 15 February 2007 at: www.thelancet.com

UK Foreign and Commonwealth Office (FCO). 2005. *Gleneagles Communiqué on Africa, Climate Change, Energy and Sustainable Development*. London: UK FCO. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.fco.gov.uk/Files/kfile/PostG8_Gleneagles_Communique,0.pdf

United Nations. 2006a. November 2006. *Delivering as One: Report of the Secretary-General's High Level Panel Report on UN System-Wide Coherence in the Areas of Development, Humanitarian Assistance and the Environment*. New York: United Nations. Accessed online 24 November at: http://www.un.org/events/panel/resources/pdfs/HLP-SWC-FinalReport.pdf

United Nations. 2006b. 29 November 2006. *Draft Decision on International Voluntary HIV Counselling and Testing Day*. United Nations General Assembly Resolution A/61/L.40. 61st Session of the General Assembly, Agenda Item 46, Follow-Up to the Outcome of the 26th Special Session: Implementation of the Declaration of Commitment on HIV/AIDS.

United Nations. 2005. *The Millennium Development Goals Report*. New York: United Nations. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.un.org/Docs/summit2005/MDGBook.pdf

United Nations. Millennium Development Goals website: http://www.un.org/millenniumgoals

UNAIDS. 2007. *Practical Guidelines for Intensifying HIV Prevention*. Geneva: UNAIDS.

UNAIDS. 2006a. *Draft Decisions, Recommendations and Conclusions*. 19th Meeting of the UNAIDS Programme Coordinating Board. 6-8 December, 2006, Lusaka, Zambia.

UNAIDS. 2006b. 10 November 2006. Follow-up to the 2006 Political Declaration on HIV/AIDS. *2007-2010 Strategic Framework for UNAIDS Support to Countries' Efforts to Move towards Universal Access*. 19th Meeting of the UNAIDS Programme Coordinating Board. 6-8 December, 2006, Lusaka, Zambia. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/pub/Report/2006/20061111_PCB_Strategic_Framwork_2007_2010_en.pdf

UNAIDS. 2006c. 2006 *Report on the Global AIDS Epidemic*. Geneva: UNAIDS. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.unaids.org/en/HIV_data/2006GlobalReport

UNAIDS. 2006d. *Towards Universal Access*. Prepared for the 27th meeting of the Committee of Cosponsoring Organizations (CCO) at Madrid, 20 March 2006. Geneva: UNAIDS.

UNAIDS. August 2005. *Intensifying HIV Prevention: UNAIDS Policy Position Paper*. Geneva: UNAIDS. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/publications/irc-pub06/jc1165-intensif_hiv-newstyle_en.pdf

UNAIDS. August 2005. *UNAIDS Technical Support Division of Labour: Summary and Rationale*. Geneva: UNAIDS. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/una-docs/JC1146-Division_of_labour.pdf

UNAIDS. June 2005. *Global Task Team on Improving AIDS Coordination among Multilateral Institutions and International Donors*. Geneva: UNAIDS. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/Publications/IRC-pub06/JC1125-GlobalTaskTeamReport_en.pdf

UNAIDS. May 2005. *The "Three Ones" in Action: Where We Are and Where We Go from Here*. Geneva: UNAIDS. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/publications/irc-pub06/jc935-3onesinaction_en.pdf

UNAIDS and WHO. 2006. *2006 AIDS Epidemic Update.* Geneva: UNAIDS, 2006. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/pub/EpiReport/2006/2006_EpiUpdate_en.pdf

UNAIDS and WHO. 21 November 2006. *Press Release: Global AIDS Epidemic Continues to Grow*. Geneva: UNAIDS and WHO. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/pub/PressRelease/2006/061121_2006_EPI_Update_en.pdf

UNAIDS and WHO. 2003. *Guidelines for Conducting HIV Sentinel Serosurveys among Pregnant Women and Other Groups*. UNAIDS/WHO Working Group on Global HIV/AIDS/STI Surveillance. Geneva: UNAIDS. Accessed online 15 February 2007 at: http://data.unaids.org/Publications/IRC-pub06/JC954-ANC-Serosurveys_Guidelines_en.pdf

UNAIDS Inter-Agency Task Team (IATT) on Education. 2006. *Education Sector Global HIV & AIDS Readiness Survey 2004: Policy Implications for Education & Development*. Paris: UNESCO. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001446/144625e.pdf

UNAIDS Inter-Agency Task Team (IATT) on Education. 2003. *HIV & AIDS and Education: a Strategic Approach*. Paris: UNESCO. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0012/001286/128657e.pdf

UNESCO. 2006a. *EDUCAIDS: Toward a Comprehensive Education Sector Response. A Framework for Action*. Paris: UNESCO. Accessed online at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001473/147360A.pdf

إطار العمل للتحرك: نحو استجابة شاملة لقطاع التعليم. EDUCAIDS. اليونسكو. النسخة الثانية. باريس: اليونسكو، ٢٠٠٦.

UNESCO. 2006b. *EFA Global Monitoring Report 2007: Strong Foundations: Early Childhood Care and Education*. Paris: UNESCO. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001477/147794E.pdf

UNESCO. 2006c. *HIV & AIDS and Safe, Secure and Supporting Learning Environments. Booklet 2, Good Policy and Practice in HIV & AIDS and Education series*. Paris, UNESCO, 2006. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001461/146122E.pdf

UNESCO. 2006d. *Linking EDUCAIDS with other On-going Initiatives: An Overview of Opportunities - An Assessment of Challenges*. Paris: UNESCO. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001479/147916E.pdf

UNESCO. 2006e. *UNESCO Library of Materials on HIV & AIDS CD-ROM*. Paris: UNESCO.

UNESCO. November 2006. *Final Communiqué of the Sixth Meeting of the High-Level Group on Education for All (EFA)*. 14-16 November 2006, Cairo, Egypt. Paris: UNESCO. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.unesco.org/education/HLG2006/Communique22Nov.pdf

UNESCO. 22 August 2006. *UNESCO Policy on HIV and AIDS in the Workplace*. Administrative Circular N° 2270. Paris: UNESCO.

UNESCO. 12 May 2006. Executive Board. 174 EX/Decisions. Paris: UNESCO. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001458/145890e.pdf

UNESCO. 25 May 2005. Executive Board. 171 EX/ Decisions. Paris: UNESCO.
Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0013/001395/139515e.pdf

UNESCO. 2005. *EFA Global Monitoring Report 2006: Literacy for Life*. Paris: UNESCO. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.efareport.unesco.org

UNESCO. 2005. *UNESCO's Response to HIV and AIDS*. Paris: UNESCO/International Institute for Educational Planning (IIEP). Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001414/141417e.pdf

UNESCO. April 2004. *UNESCO's Strategy for HIV/AIDS Prevention Education*. Paris: UNESCO/International Institute of Educational Planning (IIEP). Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0013/001345/134572e.pdf

UNESCO. 2003. *Integrated Strategy to Combat Racism, Discrimination and Related Intolerance* (32C/13). Paris: UNESCO. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0013/001312/131202e.pdf

UNESCO. April 2001. *UNESCO's Strategy for HIV/AIDS Preventive Education*. Paris: UNESCO, International Institute of Educational Planning (IIEP).

UNESCO. 1997. Approved Programme and Budget for 1998-1999 (29C/5). Paris: UNESCO. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0011/001103/110397e.pdf

UNESCO/Bangkok. HIV and AIDS Clearing House: http://www.unescobkk.org/index.php?id=436

UNESCO/Bureau Régional pour l'Education en Afrique (BREDA). BREDA Clearinghouse: http://www.dakar.unesco.org/clearing_house/index.shtml

UNESCO/Harare. HIV/AIDS and Education Database: http://www.harare.unesco.org/hivaids/db.asp

UNESCO/International Institute for Educational Planning (IIEP). HIV/AIDS Impact on Education Clearinghouse: http://hivaidsclearinghouse.unesco.org/ev_en.php

UNESCO/International Bureau of Education. International Clearinghouse on Curriculum for HIV/AIDS Preventive Education: http://www.ibe.unesco.org/HIVAIDS.htm

UNESCO/Nairobi. Clearinghouse on HIV/AIDS and Education: http://www.hivaids.nairobi-unesco.org

UNESCO World Education Forum. 2000. *The Dakar Framework for Action: Education For All: Meeting our Collective Commitments*. Paris: UNESCO. Accessed online 15 February 2007 at: http://www.unesco.org/education/efa/ed_for_all/dakfram_eng.shtml

UNESCO and WHO. 2006. *HIV and AIDS Treatment Education Technical Consultation Report: 22-23 November 2005, Paris*. Paris: UNESCO. Accessed online 15 February 2007 at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001461/146120e.pdf

UNESCO and UNHCR. January 2007. *Educational Responses to HIV and AIDS for Refugees and Internally Displaced Persons: Discussion Paper for Decision-Makers*. Paris: UNESCO. Accessed online 24 November at: http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001493/149356e.pdf

WHO/UNAIDS. August 2006. *Progress in Scaling Up Access to HIV Treatment in Low and Middle-Income Countries*. June 2006. Fact Sheet. Geneva: WHO/UNAIDS. Accessed online 24 November at: http://www.who.int/hiv/toronto2006/FS_Treatment_en.pdf

الملحق رقم ١: المراحل الأساسية لبرامج اليونسكو في الإجابة على تحديات فيروس ومرض الإيدز وسياستها

١٩٨٧

وضعت اليونسكو برنامجاً للتعليم الوقائي حول الإيدز مع منظمة الصحة العالمية هو البرنامج العالمي لمكافحة الإيدز في إطار الأجوبة لخطة العمل التي صاغتها الدورة الأربعون للمؤتمر الدولي للتعليم حول «التعليم للوقاية من الإيدز ومراقبته». واستمرت النشاطات حتى عام ٢٠٠٠ لتشمل ندوات دولية، وبرامج صحية مدرسية، وتطوير المواد التعليمية حول فيروس ومرض الإيدز.

سمحت الدورة الرابعة والعشرون للمؤتمر العام للمنظمة لمديرَ عام اليونسكو بالقيام بنشاطات متّصلة بفيروس ومرض الإيدز بموجب البرنامج العادي وبإيلاء أهمية خاصة لتوطيد التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. ويحثّ المؤتمر أيضاً الدول الأعضاء على المشاركة الفاعلة في برامج تعليمية وفي نشاطات لوقاية الشبّاب من فيروس نقص المناعة البشرية، كما يدعو الدول الأعضاء إلى القيام بتبرّعات مالية سخية لتمويل النشاطات التعليمية لمحاربة فيروس نقص المناعة ومراقبة الإيدز.

١٩٩٠

بلور قسم اليونسكو الخاص بالتعليم الوقائي إطار عمل فكريا لتحديد الاستراتيجيات والمجالات ذات الأولوية بالنسبة الى التعليم الوقائي.

١٩٩١

أطلق المدير العام لليونسكو نداء البندقية لجمع الأموال في سبيل تعزيز البرامج الوطنية ذات الصلة بفيروس نقص المناعة/الإيدز. وكانت ترمي هذه المبادرة إلى تعزيز البحث العلمي، وتحفيز شركاء المجتمع المدني والقادة الآخرين على معالجة الأبعاد العرقية والثقافية لوباء الإيدز، وتوفير التعليم للأطفال المُصابين بمرض الإيدز.

١٩٩٣

التزمت اليونسكو بمشروع تعاون مع المؤسسة العالمية للبحوث المتعلقة بالإيدز والوقاية منه الذي أقرّه المجلس التنفيذي في جلسته الحادية والأربعين بعد المئة. وتدعو المؤسسة المصادر الخاصة إلى تطوير شبكة من مراكز البحث المتكاملة، لا سيما في إفريقيا وأميركا الوسطى، وإلى تحفيز التعاون بين الباحثين في البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

يساهم قطاع العلوم في اليونسكو في تعزيز البحث حول فيروس نقص المناعة البشرية من خلال دعمه الشبكة العلمية للإنسان في مواجهة الفيروس.

يؤدي تعاون اليونسكو مع منظمة الصحة العالمية إلى تنفيذ مشاريع مدرسية تثقيفية رائدة في مجال الإيدز في مختلف المناطق وإلى تطوير مجموعة مواد لمخطّطي المناهج التعليمية مكيّفة جميعها مع الأُطر الاجتماعية والثقافية المختلفة ومترجمة إلى أكثر من عشر لغات.

ضاعفت قطاعات اليونسكو ومؤسساتها ومكاتبها الإقليمية والميدانية عبر السنوات نشاطاتها بصورة مكثفة، بالتعاون مع شركاء آخرين، بهدف الأجوبة لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز:

١٩٩٤–٩٥

وضعت اليونسكو مشروع تعاون متعدّد التخصصات ومشترك بين الوكالات معروف باسم «تسخير التربية والمعلومات بشأن البيئة والسكّان لأغراض التنمية البشرية» في إطار البرنامج والميزانية الموافق عليهما لعامَي ١٩٩٤–١٩٩٥. لهذا المشروع ثلاثة مجالات عمل رئيسة هي: ١) تهذيب قاعدة المعارف وتطوير أطر عمل بهدف تعزيز التعليم والتدريب والأنشطة الإعلامية؛ ٢) تطوير التعليم الجديد أو التعليم الذي أُعيد توجيهه، والتدريب، والمواد الإعلامية لتعزيز قدرات الدول الأعضاء وتشجيع تغيير السلوك بين الفئات المستهدفة المختارة؛ ٣) تعبئة دعم صانعي القرارات وقادة الرأي للبرامج والأنشطة على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية.

١٩٩٦

انضمت اليونسكو إلى أربع منظمات في الأمم المتحدة والبنك الدولي كعضو مؤسس لإنشاء برنامج مشترك معنيّ بفيروس ومرض الإيدز، يُعرف باسم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (بحلول العام ٢٠٠٤، شكّلت عشر منظمات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز).

ومع إطلاق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، أصبحت أعمال اليونسكو أوسع نطاقاً من خلال مشاركة كافة أقسامها الخاصة بالبرامج، مع التركيز على الأهداف الأساسية الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

تعتبر اليونسكو التعليم الوقائي لمحاربة تعاطي المخدرات والإيدز كخط عمل رئيس (29C/5). وتركّز برامج التعليم الوقائي لليونسكو على تعزيز صياغة خطط عمل وطنية في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والدول العربية، فيما يتمّ التشديد في إفريقيا وآسيا على تطوير المناهج التعليمية وبرامج تدريب المدرّسين.

يتمّ دعم البرامج الثقافية والإعلامية كأداة لنشر رسائل التعليم الوقائي.

١٩٩٧

وضعت اليونسكو آلية تنسيق حول فيروس ومرض الإيدز تضمّ جهات تنسيق للمسائل المتعلّقة بالإيدز وذلك ضمن كلّ من الأقسام الخمسة الخاصة بالبرامج. وقد أنيطت إلى مساعد المدير العام لقطاع العلوم الطبيعية، حيث يتواجد منسق اليونسكو لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على مستوى المنظمة، مهمّة التنسيق الشامل لأجوبة اليونسكو على تحديات فيروس/مرض الإيدز.

١٩٩٨

تُمنح الأولوية للتعاون مع المنظمات النسائية الشعبية، لاسيما في البلدان الأقلّ نمواً وفي إفريقيا نظراً لزيادة إمكان تعرّض النساء لفيروس ومرض الإيدز. ويتمّ التشديد على إنتاج المواد التعليمية المخصصة للأطفال والشبّان، لاسيما الفتيات والنساء، ونشرها.

يدعو المجلس التنفيذي، في دورته الرابعة والخمسين بعد المئة، المديرَ العام إلى استمرار اليونسكو في دعم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتعزيز برامج عمل اليونسكو التي تسهم في مكافحة الوباء، وذلك من خلال اتخاذ الخطوات التي من شأنها التأكّد من أنّ المجموعات المعرّضة لهذا الوباء بصورة خاصة تستفيد من البحث ومن سُبل الوقاية.

تطلق اليونسكو مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مشروع «اتباع نهج ثقافي للوقاية من فيروس الايدز/السيدا وتقديم الرعاية»

١٩٩٩

رفعت اليونسكو تقارير عن برامجها حول التعليم الوقائي للمؤتمر العام الثلاثين، تضمنت تلك الرامية إلى: تعزيز تعليم الفتيات والنساء في إفريقيا، معالجة فيروس ومرض الإيدز وتعاطي المخدرات بين الشبّاب، وتعبئة العمل من خلال الندوات الإقليمية.

تُقدّر نشاطات اليونسكو الاثنين وثلاثين التي تموّلها الميزانية وخطة العمل الموحدتان التابعتان لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بقيمة ٢،٦ مليون دولار أميركي.

أطلقت اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مبادرةً بشأن فيروس ومرض الإيدز وحقوق الإنسان.

٢٠٠٠

في نيسان/إبريل من العام ٢٠٠٠، اجتمع أكثر من ١١٠٠ مشارك قدموا من ١٦٤ بلداً في دكار، عاصمة السنغال، لحضور المنتدى العالمي للتعليم. واعتمدت اليونسكو وحكومات ومنظمات غير حكومية ووكالات دولية وشركاء دوليون إطار عمل دكار، ملتزمةً بالعمل بالشراكة بهدف تحقيق أهداف التعليم للجميع وغاياته، بما في ذلك «تنفيذ برامج تعليمية بصورة طارئة من شأنها محاربة وباء فيروس ومرض الإيدز».

أطلق معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي برنامج «تأثير فيروس ومرض الايدز على النظم التعليمية» بهدف دعم مبادرات الدول الايلة الى: ١) تحديد تأثير فيروس ومرض الإيدز على النُظم التعليمية؛ ٢) اتخاذ تدابير للتكيّف مع الوقع. وتتضمّن عناصر البرنامج تبادل المعلومات من خلال موقع إلكتروني حواري متعدّد اللغات ومتفاعل ومساعدة تقنية لقياس الوقع وتطوير تدخلات، وتنمية قدرات الأنظمة التعليمية على إدارة وقع الإيدز

دعا المجلس التنفيذي لليونسكو، في دورته التاسعة والخمسين بعد المئة، المديرَ العام إلى إيلاء أولويةً قصوى للنشاطات التي من شأنها سدّ حاجات البلدان الوقائية المحددة في مجال فيروس نقص المناعة البشرية، مع التشديد بصورة خاصة على البلدان الأكثر إصابةً بهذا الوباء. ويُلزم المجلس المنظمة بتطوير استراتيجية عالمية خاصة باليونسكو حول فيروس ومرض الإيدز وإدراجها في الاستراتيجية المتوسطة الأمد لليونسكو وفي البرنامج المخصّص لفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

عملت اليونسكو على تعزيز قدرة الأبحاث الوطنية على المراقبة الجزئية للوقاية من فيروس ومرض الإيدز من خلال دعم الكراسي الجامعية لليونسكو وتقديم المنح الدراسية للعلماء الشباب من البلدان النامية والبلدان الأقلّ نمواً، وزيادة تطوير شبكة مراكز الأبحاث بشأن الإيدز.

أطلقت اليونسكو واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي والرابطة الدولية للتعليم ومركز تنمية التعليم والشراكة من أجل نماء الطفل شراكة «FRESH» أي تركيز الموارد من أجل صحة مدرسية فعّالة. وتولي هذه المبادرة التي دعت إليها اليونسكو اهتماماً خاصاً بالصحة المدرسية كنقطة تدخّل لمحاربة فيروس ومرض الإيدز. ويساهم الشركاء، من خلال إطار عمل تركيز الموارد من أجل صحة مدرسية فعّالة، في الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والتمييز ذات الصلة من خلال دمج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية في السياسات الصحية المدرسية، والتربية الصحية المستندة الى المهارات، والخدمات الصحية في الوسط المدرسي، والمبادرات المتصلة بالمياه والصرف الصحي والبيئة.

يتضمّن البرنامج والميزانية المعتمدان لفترة ٢٠٠٠- ٢٠٠١ نشاطات ترمي إلى تعبئة صانعي القرارات في وزارات التعليم والصحة بشأن وقع الإيدز على الطلب والعرض ونوعية التعليم، ومعالجة الفيروس وتعاطي المخدرات، ووضع برامج تعليمية ووقائية فعّالة على المستوى الوطني بصورة عاجلة.

٢٠٠١

عُيِّنَ مدير معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي منسقاً عالمياً لليونسكو بشأن فيروس ومرض الإيدز. وانتقلت مهمة التنسيق من قطاع العلوم الطبيعية إلى معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي، التابع لقطاع التربية.

نشرت اليونسكو مجموعة كتيّبات حول الأجوبة الملائمة ثقافياً لفيروس ومرض الإيدز.

بلورت اليونسكو ورقةً استراتيجية بعنوان «استراتيجية اليونسكو للتربية الوقائية من فيروس ومرض الإيدز» لتشكّل الأساس لبرنامج اليونسكو للفترة الممتدة بين ٢٠٠١-٢٠٠٥

بلورت اليونسكو خطة عمل استراتيجية خمسية أقرها المجلس التنفيذي لليونسكو.

واصلت اليونسكو دعمها للبلدان الأكثر إصابةً بالوباء لتحسين الانتفاع بالمعرفة العلمية بشأن فيروس ومرض الإيدز بهدف تعزيز الجهود الوطنية الرامية إلى توفير العلاج للجميع.

٢٠٠٢

أطلقت اليونسكو مبادرة «الأُسر الإفريقية أولاً» بالاشتراك مع الحكومة الإيطالية وثلاثة معاهد أبحاث لتطوير لقاح للأطفال لمنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل.

قامت اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتنظيم جلستين جانبيتين، خلال المؤتمر العالمي الثالث عشر المعنيّ بالإيدز في برشلونة: الأولى بعنوان «تأثير فيروس ومرض الإيدز على التعليم: هل نعلم ما يكفي؟» والثانية بعنوان «طرق ومعالجة قضية فيروس/مرض الإيدز في قطاع التعليم».

تؤسس اليونسكو مراكز لتبادل المعلومات بشأن تأثير فيروس ومرض الإيدز على التعليم (في المعهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي) ومناهج تعليمية حول التعليم الوقائي لفيروس ومرض الإيدز (في المكتب الدولي للتعليم).

تأسيس فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. يوكل إلى اليونسكو مهمة تنظيم الاجتماعات.

٢٠٠٣

أُنشئت لجنة اليونسكو المعنية بفيروس ومرض الايدز في مكان العمل بهدف إسداء النصائح لمدير إدارة الموارد البشرية حول تطوير برامج في أماكن العمل وسياسات متعلّقة بفيروس ومرض الإيدز وتنفيذها ومراقبتها.

اعقاد اجتماعات إقليمية للتنسيق في مجال فيروس ومرض الإيدز بهدف بناء القدرة وتوطيد التعاون بين البلدان والقطاعات بشأن فيروس ومرض الإيدز.

تسلمت اليونسكو الكرسي المناوب للجنة تنسيق المنظمات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

وضعت اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز صندوق المنح الصغيرة لدعم تنفيذ مشاريع الشباب التي من شأنها معالجة الوصمة والتمييز المتصلَين بفيروس نقص المناعة البشرية.

حدّدت اليونسكو خمس قوات دفع استراتيجية لبرنامج مكافحة فيروس ومرض الإيدز التابع لها: ١) تحسين فهم المشكلة من خلال البيانات والأبحاث والتقييم وتقاسم الممارسة الحسنة؛ ٢) تعزيز التغييرات في كافة البيئات التعليمية، سواء في التعليم النظامي أو غير النظامي، بحيث تنتشر لتستقطب المتعلّمين بطرق غير تمييزية وداعمة؛ ٣) الحدّ من انتشار الوباء من خلال التعليم الوقائي الذي من شأنه التشديد على المهارات الحياتية ومقاربات أخرى، مثل الصحة المدرسية والتركيز على المدرّسين والمناهج التعليمية وانخراط الشباب؛ ٤) تعبئة الشبكات بهدف توسيع عملية بلوغ الأشخاص وتحسين الحوار الاجتماعي، لا سيما مع شبكات الشباب والأساتذة والمعلّمين والإداريين والمخططين وشبكات برنامج الكراسي الجامعية التابع لليونسكو/مشروع التوأمة بين الجامعات ومشروع المدارس المرتبطة المشتركة وغيرها؛ ٥) الإبقاء على مراكز عالمية لتبادل المعلومات المتصلة بتأثير فيروس ومرض الإيدز على التعليم.

عين مدير عام اليونسكو السيدة كريستينا أوين جونز (Lady Cristina Owen-Jones) سفيرة نوايا حسنة للتعليم الوقائي في مجال فيروس ومرض الإيدز.

نظمت اليونسكو أنشطة خلال المؤتمر العالمي الرابع عشر المعنيّ بالإيدز في بانكوك، تضمّنت جلسةً عبر الأقمار الصناعية بالشراكة مع الحكومة النروجية بعنوان "محاربة الوصمة والتمييز: دور القيادات الروحية"

أطلق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز المبادرةَ العالمية بشأن فيروس ومرض الإيدز والتعليم التي تقودها اليونسكو.

عقدت الاجتماعات الإقليمية للتنسيق في مجال فيروس ومرض الإيدز بهدف بناء القدرة وتعزيز التعاون بين البلدان والقطاعات في مجال فيروس ومرض الإيدز.

وقّعت اليونسكو وصندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط، الأوبك، للتنمية الدولية اتفاقاً لإطلاق مبادرة مشتركة في مجال فيروس ومرض الإيدز في اثني عشر بلداً آسيوياً وعربياً. ويرمي المشروع إلى تخفيض احتمال الإصابة بفيروس ومرض الإيدز بين الشباب من خلال إدراج الوعي على الوقاية في البرامج التعليمية الوطنية.

أطلقت اليونسكو مبادرة محو الأمية من أجل تعزيز القدرات التي تدافع عن محو الأمية في مقاربة متكاملة نحو التنمية، بما فيها الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية.

تنشر اليونسكو برنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مستخدمةً المعلومات الإلكترونية والحملات الإعلامية ومراكز الإعلام للشباب لدعم التغيير السلوكي ونشر المعلومات حول الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والخدمات ذات الصلة.

أقرّ المجلس التنفيذي لليونسكو المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الايدز والتعليم، ومبادرة محو الأمية من أجل تعزيز القدرات، ومبادرة تدريب المدرّسين في إفريقيا جنوب الصحراء كأساس برنامجي لأجوبة اليونسكو لبرنامج توفير التعليم للجميع على المستوى القطري.

تستمرّ اليونسكو في دعم تنمية قدرات المحترفين في مجال الإعلام ليعملوا على تغطية الأخبار المتصلة بفيروس ومرض الإيدز من خلال ورش عمل إقليمية وكتب مرجعية ومبادئ توجيهية.

أطلقت اليونسكو مبادرةً لزيادة الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه والرعاية به ودعمه في سبيل بلوغ هدف تعميم الانتفاع قدر الإمكان بحلول العام ٢٠١٠. وتساهم اليونسكو، بصفتها مشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، في المبادرة هذه من خلال دعم استجابات قطاع التعليم الشاملة لفيروس ومرض الإيدز التي تعالج السلسلة المتواصلة التي تربط الوقاية بالرعاية والدعم.

٢٠٠٤

أجرت اليونسكو تقييماً خارجياً لأنشطتها المتصلة بفيروس ومرض الإيدز لتحدّد مهامها والاستراتيجيات وأهداف عملها ومدى صلتها بالحاجات المحلية: النتائج، والتأثير، والاستدامة، والقيمة المُضافة بالنسبة الى المستفيدين والمستخدمين الرئيسين، وفعالية التنسيق والشراكة على المستويين الخارجي والداخلي.

بلورت اليونسكو ورقتها الاستراتيجية الثانية بعنوان *UNESCO's Strategy for HIV /AIDS Prevention Education* لترشد أعمالها في مجال فيروس ومرض الإيدز للسنوات المقبلة.

٢٠٠٥

نشرت المنظمة *UNESCO's Response to HIV and AIDS* التي توضح مجموعة الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة لمنع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية وللتخفيف من تأثير الإيدز على العائلات والمجتمعات والأمم.

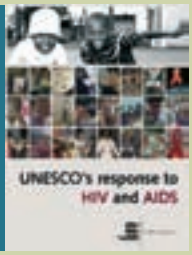

نظّمت اليونسكو استشارة تقنية مع منظمة الصحة العالمية حول تعليم العلاج وتوقّع في العام التالي اتفاقاً تعاونياً لمنح التعاون طابعاً رسمياً في هذا المجال التقني.

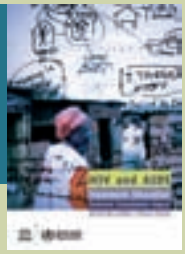

وقعت اليونسكو اتفاقَ تعاون مع منظمة العمل الدولية بهدف بلورة سياسات حول أمكنة العمل وفيروس/مرض الإيدز في قطاع التعليم. وعقدت ورش عمل ثلاثية في منطقتي البحر الكاريبي وإفريقيا الجنوبية حول هذا الموضوع، بهدف دعم البلدان في طرح موضوع فيروس/مرض الإيدز كمسألة يمكن التداول بشأنها في أمكنة العمل.

أقامت اليونسكو جلسات توجيهية حول فيروس ومرض الإيدز في أماكن عمل اليونسكو وهي جلسات مخصصة لموظفي المنظمة ولكافة العاملين فيها بهدف بناء المعرفة الرئيسة بشأن فيروس ومرض الإيدز وتطوير ثقافة تضامن ورعاية من شأنها دعم الرفاه الشامل لكافة الموظفين.

وقعت اليونسكو اتفاقَ تعاون مع شركة «لوريال» بهدف إطلاق برنامج *Hairdressers of the World against AIDS*. ويرمي هذا البرنامج إلى زيادة الوعي حيال فيروس ومرض الإيدز من خلال تأمين صفوف حول الوقاية للمزيّنين في مراحل تدريبهم وإعدادهم.

وقعت اليونسكو اتفاقاً مع التحالف العالمي للمؤسسات الاقتصادية لمكافحة فيروس/مرض الإيدز لإعادة تعزيز التعبئة بشأن هذه اللآفة. ترتّب على ذلك إقامة تظاهرة خلال انعقاد الاجتماع الرفيع المستوى المعني بفيروس نقص المناعة البشرية للعام ٢٠٠٦ حول «تعاون الأمم المتحدة والقطاع الخاص بهدف تعميم الانتفاع: توسيع الشراكات»، شاركت اليونسكو في رعايته الى جانب الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس ومرض الإيدز، ومؤسسة الأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، والتحالف العالمي للأعمال.

أطلقت اليونسكو مبادرةً ذات أولوية كبرى بشأن تدريب المعلّمين في إفريقيا جنوب الصحراء للعام ٢٠٠٦– ٢٠١٥. وترمي هذه المبادرة إلى زيادة عدد المعلّمين وتحسين نوعية التعليم من خلال مساعدة بلدان القارة الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء والبالغ عددها ٤٦ بلداً على إعادة هيكلة السياسات الوطنية الخاصة بالمعلّمين وإعدادهم.

تعمل اليونسكو على تحديث سياسة خاصة بفيروس ومرض الإيدز في أماكن العمل للتأكّد من أنّ كافة العاملين متيقظون لفيروس ومرض الإيدز ولسبُل انتقاله والوقاية منه، وأنهم يحصلون بشكل كاف على معلومات متعلقة بفيروس ومرض الإيدز وعلى الرعاية والدعم الكافيين، وأنهم يحصلون على ضمانات كافية بشأن السريّة، وأنهم محميون من التمييز على أساس الإصابة الحقيقية أو المحتملة بالفيروس وأنهم يخلقون بيئة عمل داعمة.

نظمت اليونسكو تظاهرات خلال المؤتمر العالمي السادس عشر المعنيّ بالإيدز في تورونتو مع منظمة الصحة العالمية تضمنت جلسات لبناء المهارات (باللغتين الفرنسية والإنكليزية) حول «زيادة تعليم علاج فيروس نقص المناعة البشرية وكيفية الاستعداد له دعماً لتعميم الانتفاع بالعلاج والوقاية والرعاية»، وعرض مُلصق حول «تحسين استخدام الأبحاث الاجتماعية والثقافية ذات النوعية في الأجوبة لفيروس ومرض الإيدز في منطقة آسيا والمحيط الهادئ»، وتم عرض مهرجان أفلام لمدة ٤٨ ساعة عن فيروس ومرض الإيدز بالتعاون مع تلفزيون «أم–تي–في» (MTV)، وبالتعاون مع فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع لبرنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية المتكسب/الإيدز: جلسة تدريبية للدور الريادي « في تعليم البنات: كمكوّن أساسي للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية »، وجلسة لبناء المهارات حول «استخدام الأدلة للتأثير على السياسات والممارسات المتعلّقة بفيروس نقص المناعة البشرية المتكسب/ الإيدز وتعزيزها»، وعرض شفهي حول «تقييم الجهوزية العالمية للقطاع التعليمي لإدارة تأثير فيروس ومرض الإيدز والتخفيف منه». كما أطلقت اليونسكو أيضاً، خلال هذا الحدث، قرصاً مدمجاً يحتوي على أكثر من ١٠٠ مصدر حديث عن فيروس ومرض الإيدز أعدته قطاعات اليونسكو والمكاتب والمؤسسات الوطنية والإقليمية (تمّ توزيع ألفي نسخة منه).

٢٠٠٦

أقرّ المجلس التنفيذي لليونسكو، في جلسته الرابعة والسبعين بعد المئة، التوصيات الصادرة عن فريق العمل العالمي حول تحسين التنسيق بشأن الإيدز بين المؤسسات المتعددة الأطراف والهيئات الدولية المانحة. ويطلب المجلس أيضاً من اليونسكو أن تضطلع بدور ريادي لتوفير الوقاية للشباب من فيروس نقص المناعة البشرية وفق توزيع العمل في مجال الدعم التقني التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأن تكون الأنشطة التي تقوم بها اليونسكو على المستوى القطري متوافقة مع توصيات فريق العمل العالمي.

عملت اليونسكو على تركيب آلات بيع للسلع الوقائية تعمل بإسقاط قطعة نقدية في ثقبها في مقرّ اليونسكو بهدف تسهيل الوصول إلى هذه السلع التي تنقذ الحياة.

دعمت اليونسكو الجلسات المتعلّقة بفيروس ومرض الإيدز في الاجتماع السابع الذي عقده فريق العمل المعني بالتعليم للجميع في باريس في فرنسا، والاجتماع السادس الذي عقده فريق الخبراء الرفيع المستوى في القاهرة في مصر.

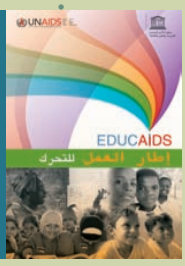

أعدت اليونسكو إطار العمل للتحرك: نحو استجابة شاملة لقطاع التعليم. النسخة الثانية. ٢٠٠٦. يفسّر كيفية عمل المبادرة العالمية بشأن فيروس ومرض الإيدز والتعليم EDUCAIDS على المستوى الوطني مبلورا أجوبة قطاع التعليم الشاملة لفيروس ومرض الإيدز. ويتمّ تطوير إطار العمل بناء على مشاورات وطنية وإقليمية وعالمية موسعة داخل اليونسكو ومع شركاء EDUCAIDS.

أعدت اليونسكو مبادئ توجيهية حول لغة المواد المتعلّقة بفيروس ومرض الإيدز ومحتواها. وتهدف هذه المبادئ إلى وضع حالة انسجام للصياغات اللغوية والمصطلحات وبلورة مضمون من شأنه أن يعكس مقاربةً شاملة ومرهفة تجاه الوباء.

الملحق رقم ٢: توزيع العمل في مجال الدعم التقني التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز

مجالات الدعم التقني	المنظمات الرائدة	الشركاء الأساسيون
١ – التخطيط الاستراتيجي، والسلطة، والإدارة المالية		
فيروس ومرض الإيدز، التنمية، الحكم الرشيد والدمج في المسار الرئيس، بما فيها المواثيق الدولية كأوراق استراتيجية الحد من الفقر، والتشريع المؤاتي وحقوق الإنسان وقضايا الجنسين	**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**	منظمة العمل الدولية، الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، اليونسكو، اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين
دعم خطط وطنية استرتيجية ذات أولوية ومقدّرة كلفتها، الإدارة المالية، الموارد البشرية، بناء القدرات وتطوير البنية التحتية، والتخفيف من التأثير، والعمل القطاعي	**البنك الدولي**	منظمة العمل الدولية، الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليونسكو، اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية
إدارة المشتريات والإمداد، بما فيها التدريب	**اليونسيف**	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي
السياسة والبرامج الخاصة بفيروس ومرض الإيدز في أماكن العمل، تعبئة القطاع الخاص	**منظمة العمل الدولية**	اليونسكو، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
٢ – زيادة التدخّلات		
الوقاية		
منع انتقال فيروس ومرض الإيدز في أماكن الرعاية الصحية، سلامة الدم، إسداء المشورة والفحص، تشخيص الالتهابات التي تُنقل عن طريق الاتصال الجنسي ومعالجتها، وربط الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بخدمات علاج الإيدز	**منظمة الصحة العالمية**	اليونيسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل الدولية
توفير المعلومات والتعليم، وضع برامج خاصة بتوفير الواقي الذكري، توفير الوقاية للشباب خارج المدارس، وبذل جهود وقائية تستهدف فئات ضعيفة (باستثناء الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن والسجناء واللاجئين)	**صندوق الأمم المتحدة للسكان**	منظمة العمل الدولية، الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، اليونسكو، اليونيسيف، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة الصحة العالمية
منع انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل	**اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية**	صندوق الأمم المتحدة للسكان، برنامج الأغذية العالمي
توفير الوقاية للشباب في المؤسسات التعليمية	**اليونسكو**	منظمة العمل الدولية، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي
منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية بين الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن وفي السجون	**مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة**	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية
السياسة العامة، الرصد والتنسيق في مجال الوقاية	**الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز**	كافة المنظمات المشاركة في الرعاية
العلاج والرعاية والدعم		
العلاج المضاد للفيروس والرصد، العلاج الوقائي وعلاج العدوى الإنتهازية (الكبار والأطفال)	**منظمة الصحة العالمية**	اليونيسيف
تقديم الرعاية والدعم للأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والأيتام، والأطفال الضعفاء، والأسر المعرّضة	**اليونيسيف**	برنامج الأغذية العالمي، منظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية
الدعم الغذائي / التغذية	**برنامج الأغذية العالمي**	اليونسكو، اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية
معالجة فيروس نقص المناعة البشرية في الطوارئ، وإعادة البناء والأماكن المتصلة بالأمن		
تعزيز الأجوبة لفيروس ومرض الإيدز في إطار الأمن والقوات النظامية والأزمات الإنسانية	**الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز**	مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، اليونيسيف، برنامج الأغذية العالمي، منظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان
معالجة فيروس نقص المناعة البشرية لدى السكّان المهجرين (أي اللاجئين والأشخاص المهجّرين داخلياً)	**مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين**	اليونسكو، صندوق الأمم المتحدة للسكان، اليونيسيف، برنامج الأغذية العالمي، منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٣–الرصد والتقييم، والمعلومات الاستراتيجية، وتشاطر المعرفة، والمساءلة		
المعلومات الاستراتيجية، تشاطر المعرفة والمساءلة، تنسيق الجهود الوطنية، بناء الشراكات، الترويج، الرصد والتقييم، بما فيه قياس معدل الانتشار الوطني ووضع الإسقاطات بشأن الوقع السكاني	**الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية /الإيدز**	منظمة العمل الدولية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليونسكو، صندوق الأمم المتحدة للسكان، مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، اليونيسيف، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، برنامج الأغذية العالمي، منظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي
وضع آلية لمراقبة فيروس نقص المناعة البشرية من خلال المسح السكاني	**منظمة الصحة العالمية**	الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية /الإيدز

طوّر هذه الاستراتيجية فريق برئاسة مارك ريشموند وهو المنسق العالمي لليونسكو المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مع كريس كاستل وجوستين ساس في القطاع الخاص بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، شعبة تنسيق أولويات الأمم المتحدة في التعليم. وتقوم هذه الاستراتيجية على الاستشارات الموسعة مع الفريق الاستشاري المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وقطاع التعليم وقطاع العلوم الطبيعية، وقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية في اليونسكو، وقطاعات الثقافة والاتصال والمعلومات، ومع المؤسسات والمكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية والقطرية.

يرغب المؤلفون في الإشادة بعمل مجموعة عمل صغيرة من الفريق الاستشاري الذي اقترح عمليةً تضمينية واستشارية لتطوير الاستراتيجية، لا سيّما جايا كونييه سوبراين وألكسندرا دراكسييه وبويان رادويكوف وسوزانا سام فارغاس وديفيد سانرلاند وآيلين تافتالي.

يُبدي الفريق شكراً خاصاً للسادة كارل أمبا وسيمون بايكر ولالا عيشى بن برقى وكوامي بوافو وبن بويز وساني غولسر كورات وهانز دورفيل وكريستينا دي أزكاراغا وسابين ديتزيل ووالتر إرديلين وماريا ريبيكا أوتيرو غومز وكاثرين غريغزبي وجورج حداد وبرنار حدجادجي وكونلي هان وكلوديا هارفي وجوليا هاسلر وماري إيلين هنريك مويلير وأستريد هولاندر وكريستن إيفرسون ووجاياناندا جاياويرا وفينوس جينينغز و هايدي خيمينيز وإنمغاردا كاسينستاكايتي وعبد الوحيد خان وجان إيف لوسو ويونغ فنغ ليو وكريستينا أنامي لوفينغ وماريا لويزا ماتشادو وفريدا ما نينجي وميلاني مونيت وإليزابيت موندو وشيخ نداي وكريستين بانشو وماري جوي بيغوزي وليندا بوساداس وآن بيليندا بريس وبويان رادويكوف ولوسيندا راموس وولفغانغ روثر وكلينتون روبنسون وألفريدو روجاس ولوك روكنغاما وليديا روبرخت وماریاما سايدو دجيرماكوي وبيار ساني وبشير سار وموغانس شميدت وجوما شاباني وشيلدون شاييفير وخولا شاهين وأبهيمانيو سينغ وفوسينو سيسوكو ولويس مانويل تيبورسيو وهرمان فان هوف وأليشر أوماروف وجان ويجنغاردن وساتوكو يانو ووميموري زولو. هؤلاء قدموا تعليقاتهم على مسودة الاستراتيجية وساهموا بعناصر موضوعية لهذه الاستراتيجية. ويُخصّ بالشكر أيضاً كلّ من بربرا دي زالدووندو وبيتر غايز من الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لملاحظاتهما واقتراحاتهما الداعمة.

PHOTOS CREDITS:

Cover:

© CCIVS/UNESCO/L. Myers
© 2003 Shehu Danlami Salihu, Courtesy of Photoshare
© 2003 RUINET, Courtesy of Photoshare
© UNAIDS/B. Neeleman
© UNAIDS/S. Drakborg
© UNAIDS/S. Noorani

p.8 © UNAIDS/L. Taylor, © UNAIDS/G. Pirozzi, © UNAIDS/G. Pirozzi, © UNAIDS/L. Taylor

p.12 © UNAIDS/Donal Holway, © UNICEF/HQ06-0609/Allison Scott

p.15 © UNAIDS/K. Hesse, © UNAIDS/G. Pirozzi, © 2005 David Snyder, Courtesy of Photoshare

p.16 © 2004 TAHSEEN Project, Courtesy of Photoshare, © 2005 Felix Masi/Voiceless Children, Courtesy of Photoshare, © 2004 Ian Oliver/SFL/Grassroot Soccer, Courtesy of Photoshare, © 2006 Pradeep Tewari, Courtesy of Photoshare, © UNAIDS/G. Pirozzi, © 2004 Wale Ewedemi, Courtesy of Photoshare,

© 2006 Ashley Pinsent, Courtesy of Photoshare

p.17 © UNAIDS/G. Pirozzi

p.18 © UNAIDS/M. Szulc-Kryzanowski

p.23 © UNAIDS/G. Pirozzi

p.25 © UNAIDS/S. Noorani

p.32 © 2006 Matthew Willman, Courtesy of Photoshare

p.42 © 2000 UNESCO/World Education Forum

p.43 © 2002 UNESCO/Families first Africa

p.44 © 2004 UNESCO/Owen Jones appointment, © 2005 UNESCO/journalists alternative

Please note that the photos credited to Photoshare reflect specific projects, which are not those of the publishing organization:

p.16

© 2004 TAHSEEN Project, Courtesy of Photoshare

تنتظر نساء ومراهقات من الريف المصري افتتاح الوحدة الصحية المجددة في قرية شوشة. يقيم «مشروع تحسين» حوارا بين الأجيال من خلال إعداد القادة الروحيين وقادة المجتمعات على توجيه رسائل متواصلة ودقيقة عن تنظيم الأسرة وسلامة الإنجاب.

© 2004 Ian Oliver/SFL/Grassroot Soccer, Courtesy of Photoshare

مراهقون يشاركون في ورشة عمل برنامج «الرياضة مدى الحياة» لإعداد المدربين في إثيوبيا. إن «الرياضة مدى الحياة» برنامج دولي للصحة يستخدم الرياضة لإشراك الشباب والكبار في أنشطة خاصة بالصحة الإنجابية والوقاية من فيروس/مرض الإيدز والرعاية.

© 2004 Wale Ewedemi, Courtesy of Photoshare

يتحاور نايك وريميني من إذاعة ٩٦,٩ كوول إف.إم.، أبوجا، نيجيريا، حول موضوع ضحايا وصمة فيروس الإيدز على الإذاعة.

p.32

© 2006 Matthew Willman, Courtesy of Photoshare

في منطقة قروية في جنوب إفريقيا، تتكلم أم، تهتم بخمسة أطفال مصابين بفيروس الإيدز، عن مشاكلها مع عدد من المساعدين الاجتماعيين. يدرب برنامج «نعمل معا»، الممول من «أوكسفام أستراليا»، المساعدين الاجتماعيين على الذهاب إلى المناطق القروية وعلى تعليم ودعم ومساعدة العائلات التي يوجد فيها إصابات بفيروس/مرض الإيدز.

من إصدار:
اليونسكو
قطاع التعليم
قسم تنسيق أولويات الأمم المتحدة في مجال التعليم
الشعبة المعنية بفيروس ومرض الإيدز

place de Fontenoy ,7
Paris 07 SP, France – 75352
Website: http://www.educaids.org
Email: aids@unesco.org

جميع الحقوق محفوظة. يجوز مراجعة هذه الوثيقة بحرّية، أو اقتباسها، أو إعادة انتاجها أو ترجمتها، كلياً أو جزئياً، لكنّها غير معدّة للبيع أو للإستعمال لأغراض تجارية.
أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

(ED-2007/WS/02) - CLD 1066.8

في ضوء التزام اليونسكو في أجوبة القطاع التعليمي لفيروس ومرض الإيدز ووضعها للأولويات في هذا المجال، سوف تنشئ مجال عمل استراتيجي لدعم القطاع التعليمي في تطوير سياسات تستهدف فيروس ومرض الإيدز وفي تنفيذها. وسوف يشمل الأمر دعم التطوير والتنفيذ لـ: